الناقد



الآنسة فردوس حسن

الادارة
بمطبعة الجامعة : البشلاوى وشركاه
تليفون رقم ٣١ — ٤١ بستان
كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد على حماد

الناقد

﴿ مجلة فنيـة مصورة ﴾

الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « عن نصف سنة
لاتقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة
وبامضاء صاحبها

مصر في السنما

الدعاية الخطرة ضدنا فى الخارج

كلمة الى وزارة الداخلية

لا يقل اهتمام الجمهور اليوم بالسينما عن اهتمامه بالتمثيل . خصوصا بعد أن نزل البعض من الممثلين المصريين الي الميدان وجعلوا يخرجون لنا الروايات المصرية على لوحة السنما

ولعل القراء يجهلون أن الاخراج السينماتغرافي لم يقتصر فى الموسم الماضى على رواية « ليلى » التي أخرجتها السيدة عزيزة أمير ، ورواية « قبلة فى الصحراء » التى أخرجتها شركة كوندور فيلم . بل أنه قد تعداه الى اكثر من ذلك . فاننا نعلم أن هناك شريطاً أخباريا أخذته إحدى الشركات عن زيارة ملك الأفغان امان الله خان . وآخر عن زيارة ولى عهد إيطاليا . وثالث عن خزان مكوار . ولا شك فى أن الشريط الخاص بخزان مكوار هو من باب الدعاية الانجليزية التى لا تترك باباً الا وتطرقه لخدمة أعراضها المختلفة .

***

لكن هناك ما يهمنا أكثر من هذا وذاك . ذلك أن شركتين أجنبيتين تشتغلان الآن فى اخراج روايتين مصريتين دون أن يكون لاحد من المصريين علاقة مع المخرجين . فقد علمنا أن المسيو أوبير والمسيو فندال ، وهما من كبار المخرجين الفرنسيين ، يشتغلان الآن فى أخذ المناظر والمشاهد لرواية « ماء النيل » التى يقوم بالدورين المهمين فيها الممثل « جان مورا » والممثلة « لى باري »

وليس فى رواية «ماء النيل» ما يشرف مصر والمصريين ، فان مؤلف هذه الرواية «بيير فرونديه» قد جاء الى مصر منذ سنتين فمكث هنا مدة قصيرة من الزمن شأن كل أجنبي سائح ، وذهب من القاهرة الى اسوان : ثم عاد الي الاسكندرية حيث ركب الباخرة وقفل راجعاً الى بلاده . وهناك تناول قلمه وجعل يكتب رواية ضمنها اشنع وأبشع ما رأى فى بلادنا . تاركا بالطبع كل مافى تاريخنا و بلادنا وأخلاقنا من حسنات

ولا يدهشنا ان يفعل فرونديه هذا فان جميع زملائه من كتاب الافرنج لاينشرون عنا الا السيئات وكل ماهو معيب شائن .

هذه هي الرواية التى يشتغل البعض الآن فى اخراجها هنا . والتى ستعرض فى جميع انحاء العالم فتسىء الى مصر والمصريين .

اما الرواية الثانية التى تؤخذ هنا فهى رواية «النعش» وهى مصرية قديمة للروائي الفرنسى بريتو . ولاتقل وقاحة وكذبا وتلفيقاً عن رواية « ماء النيل » وان بريتو ليمكنه أن يأخذ بيد زميله ومواطنه فرونديه ويقول له :

— لقد تسابقنا ياعزيزي فى الاساءة الى مصر وسكانها فنحن فى ميدان الرياء فرسا رهان !

هكذا تنتشر الدعاية ضد مصر فى الخارج ونحن غافلون لاهون !

حبيب جاماتى

الناقد — ولسنا ندرى موقف وزارة الداخلية ازاء هذين الفلمين وهل ستصرح بأخراجهما من مصر وهي التى كانت تحاسب السيدة عزيزة أمير على كل صغيرة وكبيرة جاءت فى فلمها «ليلى» وارهقتها بمطالبها المتعسفة !

اننا نلفت نظر الوزارة وننتظر على ان أملنا ضعيف فقد اعتدنا دائماً التفريق فى المعاملة فبينما تفتح أمام الغربى كل الابواب المغلقة تقام فى وجه المصرى العثرات حتى يأخذه اليأس ويرضى من الغنيمة بالاياب .



الموسم هذا العام :

لايكاد ينتهى شهر ابريل الحالى حتى ينتهى به الموسم التمثيلى لهذا العام فتقفل المسارح أبوابها وتسرح ممثليها حتى تفتح من جديد فى الموسم المقبل .

ففرقة السيدة منيرية لم يبق على حلها الا أيام معدودة قدلاتمتدلاكثرمن عشرة، أما فرقة السيدة فاطمة رشدى فأظن أن مديرتها فى حاجة الى الراحة « من عناء الاعمال » بعد هـذا المجهود الطويل وهذه المنافسة التى أرهقت « طامه » ويشاع أن الفرقة قدتقوم برحلة الى بعض الاقطار الشرقية ولـكن نظن أن هذا بعيد الاحتمال لأسباب كثيرة

أما فرقة حديقة الازبكية فقد يقومون برحلة قريبة فى تونس او الشام وقد يرضون من الغنيمة بالاياب وعلى كل حال فمن المنظور أن يفتتح « بوفيه فصل الصيف » فى أوائل مايو وعلى ذلك ستحل الفرقة فى أوائل مايو والعلاقة واضحة بين افتتاح البوفيه وحل الفرقة

رمسيس :

بقى مسرح رمسيس ، كل المسـارح تبدأ وتنتهى فى هدوء الا هذا الرمسيس

كل سنة له حكاية ، أما هذه السنة فله حكايات لم يكن يصلح لسردها الا عبد المجيد !

قلنا فى العدد الماضى ان الخلاف قام بين ممثلى مسرح رمسيس وبين رئيسهم يوسف بك وهبى ، هو يريد ان يعملوا بنصف ماهية أثنـاء اشهر الصيف وهم يأبون ذلك ، وقامت زميلتنا لسـان حال مسرح رمسيس تهدد الممثلين وتنذرهم بالويل والثبور وعظائم الامور اذا هم أصروا على عنادهم

تكية رمسيس

ولـكن تهديداتها ذهبت أدراج الرياح فتلك شنشنة نعرفها عن أخزم .. وعادت هذا الاسبوع فنشرت كلمة تحت عنوان « محاضرة يوسف السنوية » ملؤها السباب والقذف والتشنيع على الممثلين ويجد القراء هـذه الـكلمة فى صفحة « مافى الصحف » وانهم سوف يتضورون جوعاً بعـد حل الفرقة وانهم وانهم .. الخ

وبالاختصار جعلت الزميلة من مسرح رمسيس « تكية » تأوي جماعة من الشحاذين والعجزة وتخير هؤلاء الفقراء بين « نصف بطن » طول الصيف أو يتركهم صاحب التكية يتضورون جوعا فى الطرقات والازقة !!

ونحن نعلم أن يوسف بك عرض على زملائه أن يعملوا بنصف ماهية حقاً ولـكن لا أظن أن ابن عبدالله باشا وهبى على سن ورمح ـ ولامؤاخذة ست زينب ـ ينزل الى هـذا الحضيض ويخاطب اخوانه الذين جاهدوا معه هذه السنين فجعلوا لمسرح رمسيس شاناً يذكر وجعلوا منه هذا الطبل الداوي وهذا المارد الذى يريد أن يلتهمهم اليوم بهذه اللهجة

أكثر ملـكية من الملك :

على أننا نريد ان نحسن الظن بالاستاذ يوسف وهبى فلعل ليس له يد في نشر هذا التهديد السخيف البذئ ولعله لم يتدهور بعد الى هذا المستوى ، ونأمل ألا نكون أكثر ملـكية من الملك !!

وهناك حل صغير لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعة رمسيس وممثليه التى تمرغت في الوحل فكلمة صغيرة بامضاء « يوسف وهبى » تمحو أثر هذا !

والبادي أظلم

وقد سرت بين ممثلى رمسيس روح من التمرد والغضب دفعت بعضهم الى رفع لواء العصيان وامضاء « عريضة » لاحدى المراجع العليا بطلب خاص يعززه « بطل » معروف بعـد أن فشلت المساعى للتوفيق بين الطرفين !!

اعانة الحـكومة للتمثيل :

سرت من أسابيع قليلة اشاعة فى الدوائر المسرحية عن اعانة مالية كبيرة تفكر فيها الحـكومة وعلى الاصح وزارة المعارف العمومية لتساعد بها المسرح المصرى ، وألحنا الى هذا الخبر بمنتهى التحفظ مع احاطتنا « التامة » بكل التطورات التى سارت فيها المسألة ، وكان يدفعنا الى هـذا الحرص فى الـكتابة المصلحة العامة التى كان الجميع ـ كما نظن ـ يسعون لها ، واليوم لنفس السبب نستطيع أن نقول أكثر مما قلنا

تقدم الاستاذ جورج أبيض الى وزارة المعارف باقتراح مؤداه أن تدفع الوزارة أعانة مالية كبيرة قدرها ٤٠٠٠ جنيه تهبها للفن وفى سبيل تشجيع المسرح المصري ، تقدم الاستاذ بهذا الاقتراح يؤيده ماضيه المعروف من الجهاد الصادق فى سبيل الفن وتؤيده كفاءته الممتازة والمعروفة وتقدم يوسف بك وهبى من ناحيته باقتراح آخر بنفس الفكرة ، ورأي من بيدهم نفاذ هـذا الامر أن الخير فى اتحاد الرجلين سويا وبدل أن تكون هناك منافسة تجر الى غير ما يرغب فيه الـكل ، يعمل الاثنان سويا تحت لواء واحد وهنا يكون النجاح أضمن

وتردد يوسف هنيهة ، فقد كان يريد ألا يشاركه أحد فى هذه الاعانة وان ينفرد بها وحده

باسم « رمسيس » ولكنه ازاء تشبث الوزارة والحاحها فى وجود الاستاذ جورج أبيض الي جانبه لم يجد بداً من الرضوخ فقبل وكتبت الشروط المدأبة بين الاستاذين ولم يبق الا أن يوقعاها ويذهبا سويا الي الوزارة وينتهي كل شيء

وفعلا تحددت الساعة الحادية عشر صباحا من أحد أيام الاسبوع الماضى ليذهبا سويا الى الوزارة بقلب واحد وعزيمة واحدة ، وأقبل الاستاذ جورج فى الموعد المحدد ، وحتى الثانية عشر والربع تقريبا لم يحضر يوسف فانصرف الاستاذ ابيض ووقفت المسألة عند هذا الحد

وقد نستطيع نحن أن نقول ان عدول يوسف بك وهي نشأ عن مقابلة فى مساء اليوم السابق للميعاد المشار اليه جرت بينه وبين الاستاذ فريد بك رفاعى مدير قلم المطبوعات والذي يحق لنا ان نضمه الى عائلة « رمسيس » بل لعله فى مقدمة الجميع اخلاصاً وتفانيا !!

الحق انها مهزلة يجب أن يوضع لها حد وسريعا

هكذا سريعا؟

ولعلنا لانباعت الوسط المسرحى اذا قلنا ان زكى افندى طليمات عضو الارسالية الفنية لوزارة المعارف قد يرجع الينا فى اكتوبر المقبل . أعنى فى اوائل الموسم التمثيلى

أما سر هذه الأوبة الفجائية ، بعد ان كان قد اعتزم تمضية سنتين ايضا فوق ماقدره لنفسه اول الامر ، فلا يزال سراً وليس هذا أوان إفشائه غير أننا نقول « لعل فى الحركة الاخيرة التى اعتزمتها الوزارة مادفعه الى هذه الأوبة السريعة !! »

عمر الشقي بقي !

شاء احد الزملاء الثقلاء أن يداعب صديقنا احمد افندي حسن الموظف بوزارة المعارف والمعروف فى الوسط المسرحى فسماه فى احد اعداد الناقد بالصحافى التائه ، وتقبل الصديق هذا الاسم بابتسامة صغيرة مبهمة ، وفى الاسبوع الماضى نشرت احدى الجوائد اليومية هذا الخبر « توفى اليوم فجأة احمد افندى حسن الموظف بوزارة المعارف »

وكان لهذا الخبر رنة حزن وأسى لدى جميع زبائن « قهوة الفن » وجلسوا يتحدثون فى مناقب الفقيد العزيز وفى آثاره المسرحية والصحافية ، وفكرت « ترابيزة » فى عمل حفلة تأبين بينما فكرت « الترابيزة » التى تجاورها فى اقامة تمثال للفقيد وهكذا .. وفجأة وفى الساعة الثامنة أبصر الجميع « الفقيد العزيز » قادما عليهم يرفل فى الدمقس والحرير ، وكانت مفاجأة مسرحية تعالت أثرها أصوات الاستفهام والتبريك واشتد العناق وطرقعت القبلات

عمرك طويل يابنى ، ماتخافش عمر الشقى بقى !!

كلية آداب وعلوم

... الي اليوم كان هذا اللقب لاينطبق الا علي السيدة علوية جميل الممثلة « بالفرقة » بمسرح رمسيس وما كنا نعلم أن السيدة صالحة قاصين تجيد غير العربية والرومية اللغة الانجليزية أيضا.

كانت السيدة صالحة فى جلستها الاعتيادية كل مساء فى قهوة الفن وسط رهط من « الشباب الناهض » وقدم لها أحدهم رواية باللغة الانجليزية لترى رأيها فيها. وبدأت تقلب صفحاتها عشرة عشرة وفى دقيقة كانت قد أنتهت منها فأرجعتها اليه قائلة .

ـ وايه يعنى ، دى سهلة قوى ! !

برافو « صلحلح » والنبى فرحت لك !!

أبضاية :

كل من يعاشر السيدة بديعه مصابنى تجد من دماثة أخلاقها ولطف معاشرتها ووداعتها مايخيل اليه أن بديعة ماتستحملش شخطة واحدة وان الواحد كفاية أنه يكش فيها علشان تخاف بل تنتفض رعبا. والحقيقة أن السيدة بديعة لطيفة ولطيفة جداً الا اذا شاكستها واغضبتها. هنا تجد بديعه قد تغيرت تماما وأصبحت غير التى تعرفها فهى جسورة الى أبعد حدود الجسارة . شجاعة لاتهاب شيئا .

تصادف أن جلس شخص فى صالتها فى الصفوف الامامية وانتهز فرصة رقصها وغنائها على المرسح فانهال عليها بالكلمات والنكت والتلقيح البلدى المشهود لنا بالمهارة فيه، تضايقت بديعة واشتد غيظها ولكنها كتمت كل هذا حتى انتهت على خير وماكادت تنزل حتى تقدمت الى ذلك الرجل وأرادت أن تخرجه من الصالة فامتنع وهنا كادت تحمله بين يديها كما يحمل الطفل لولا أن توسط القوم وانتهت المسألة على خير

وبهذه المناسبة أذكر أن السيدة بديعة قفزت مرة من أحد قطارات السكة الحديد وهو يسير بأقصى سرعته دون أن تتردد، ومن يعرف أن السيدة بديعه تغرم بالالعاب الرياضية وخصوصا « كرة القدم » من أسابيع لايستبعد عليها هذا. ثم لاننسي أنها قامت بعملها بنجاح يحسدها عليه الرجال

بين مؤلف ومعرب

نشرنا كلمة فى العدد الماضى تحت هذا العنوان عن وداد عرفى والاستاذ الخانجى وقد وصلتنا منهما رسالة بخصوص هذا الخبر نرجيء نشرها والتعليق عليها الى الاسبوع المقبل

بدائع الفن

ننشر تحت هذه الكلمة صورة « خيرية السقا » المطربة الجديدة التى تغنى فى صالة السيدة بديعه مصابنى



مقتطفات

من مذكرات ناقد

قصص صغيرة !

البعكوكة

وللبعكوكة حديث عجب ، أي عجب ، ولها قصص ونوادر لوشئت لجملت منها كتابا أو مجلدا ضخما فيه من نبئها الطريف والغريب ، واني لأشبهها بحذاء ابي القاسم كلما أردت البعد عنها زادت تشبثا بي ، وأبت مفارقتي، هي وكما كانت تحمله معها من مصائب وكارثات .

ولعلك تجهل ماهي البعكوكة ولعلى احسن صنعا اذا قدمتها لك قبلا ؟ !

عربة صغيرة يقال على مثيلاتها «سيارة» ذات مقاعد ثلاث لاتسع الا النحاف العجاف ولكنها كانت – وذلك سر غريب فيها لم افهمه بعد – تسع من الاصدقاء واصدقاء الاصدقاء ومن يتصلون بأصدقاء الاصدقاء بصلة من تعارف قد لاتتعدى «السلام عليكم» أو «ازيك سلامات» كانت تسع من هؤلاء مالا تسعه عربة «أتوبيس»

وكانت تسير كعربة الدبش بحمولتها هذه التى تزيد عن كذا طولو ناتة فتجوب بهم البرارى والقفار وتخترق بركابها الكرام «كل» شوارع ودروب وحوارى وازقة القاهرة من مطلع الفجر الى.. الى مطلع الفجر الآخر دون توقف .

كنت تراها صباحا فى الزتون ، وقبيل الظهر، هى امام ادارة البلاغ مقدار خمس دقائق لا اكثر، وبعدها امام القصر العينى حيث تحمل أسيادها وأسياد صاحبها والملاك الحقيقيين لها ، الى كل مكان يريدون ، وقد يسوقونها الى الاهرام، ثم يدفعونها الي قلب البلد ، ثم ينهبون الارض بها نهبا الى حلوان ليعودوا بعد ذلك الي مصر الجديدة .. وكل هذا فى يوم واحد والبعكوكة المسكينة لاتسأم ولاتمل ولايداخلها يأس ولاتفكر فى انتحار .

كانت نعم الخادم الممتثل الامين ، ولعلها ممن يدينون «بأمرنا لله» فكانت بذلك من المؤمنين . يقال ان سيدخل الجنة حيوانان، كلب أهل الكهف وناقة سيدنا ، لست أدرى من ، وأوقن ان البعكوكة ستكون ثالثة الثلاثة جزاء صبرها الجميل وما تحملته فى دنياها من عذاب واضطهاد دون مبرر ، مع قلة ما كان يقدم لها من طعام وتفاهة ما كان يبذل لها من عناية .

مسكينة لم تعرف «شهر العسل» الا أربعاً وعشرين ساعة ، عادت بعدها وكأن لها في «الخدمة» السنين والأعوام ، كانت تترك للشمس واشعتها المحرقة تأكل منها على مهل وتصيب وجهها «اللميع» بصفرة قاتمة ، ولا من يسأل عنها ، كانت تترك للفح البرد في ساعات الليل الأخيرة تفترش الغبراء وتلتحف السماء كما يقول ابو الاسود الدؤلى ، ولا من يفكر فى «خيشة» صغيرة يدفئها بها .

كانت «كما» مهملا ، الا عند الحاجة اليها ، هنا تصبح الغالية العزيزة المحبوبة ، اما ان استغنى الحال فلا من يلقى عليها نظرة بسيطة ، ولو نظرة أسف وحسرة !

تلك كانت حال «البعكوكة» التى قضت فى اينع أيام شبابها غير متجاوزة ستة اشهر من حياتها الحالية بأطول المشاوير وأشق التعب .

وبعد أن نافست عربات «اللورى» فى حمل الأثقال وقطع المسافات وبعد ان كادت تسبب ازمة مالية شديدة فى ايراد شركة الترام .

واليك حادثة قصيرة تدلك على مبلغ ماكان يصادفها من اهمال وما كانت تلقاه من شدائد .

انتهى سائقها ولا تقل صاحبها ذات مساء من عمله اليومى عند اصدقائه ، اصحابها الحقيقيون، فى الساعة الثالثة صباحا ، و بعد أن نام طوال ساعة على «الباب» ينتظر أوامر جديدة ويتأهب لرحلة الى الهرم أو الى القمر ، تدوم الي ساعات الصباح ، بعد أن أعياه التعب وتمردت عليه أعصابه ؛ صدر اليه الامر بالذهاب لايداعها «الجراج» بالزتون والعودة في الصباح المبكر كالعادة .

قفز السائق الى مقعده وهب بها يسابق الرياح حتى يستطيع ان ينعم ولو بساعة من النوم ليرجع فى الميعاد والا حل عليه الغضب ، وطاوعته العربة وقد شعرت بخفة «الحمل» نوعا وأيقنت فى نفسها بالراحة بعد التعب ، وظلا يتشاكيان احاديث الهوى وهو يحنو عليها بصدره وهي قد أسلمته قيادها حتى وصلا الى قرب مدرسة الحربية بالعباسية وكانت الساعة قد اوشكت على الرابعة ، هناك هدأت البعكوكة من سيرها قليلا قليلا ، وماهي الأمتار قطعتها على مهل ثم هب .. لاحراك بها !

وعلى جهل سائقها بكل مايتصل بالعلوم الميكانيكية وخاصة مايتعلق بقيادة السيارات واصلاحها ، مع جهله التام بكل هذا فقد حاول أن يصلح مابها حتى لايضطر الى المبيت معها على قارعة الطريق وبينما هو منهمك فى مهمته الشاقة والتى لايدرى منها شيئا ، قفزت الفكرة الى رأسه ، ربما نفذ «البنزين» ؟ !

وفعلا كان هذا ماحدث ، ولعل القارىء يقول ان المسألة اذا لاتحتاج الى كثير من عناء ، ليوضع فيها «بنزين» جديد ولتتحرك الي «الجراج» العامر ؟.

وفعلا هذا ما اعتزمه السائق لولا أن كل ما كان في جيوبه المائة كان لايعدو ثلاثة قروش تعريفة ... خمسة عشر مليما !

ما العمل ؟!

هناك بقرب نهاية شارع عباس «الملكة نازلى» وعلى مسير ربع ساعة من موقفه ، كان يعرف محلا

يبيع البنزين كل ساعات الليل والنهار ، وكان يتردد عليه وكل خدم المحل وكذلك صاحب المحل يعرفه . اذا ما من خوف سيرجع الى هذا المحل وليبتاع منه ما يشاء على ان يدفع ثمنه فى الغداة .. وسار خطوات .. ولـكن كيف يحمل البنزين فى عودته ؟ اذا لابد من عربة أو سيارة تحمله الى المحل ويعود عليها حاملا معه صفيحة البنزين حتى المكان الذى تقف فيه العربة ؟

ولـكن ... اذا كان سيؤجل دفع ثمن البنزين الى الغد ، فماذا يصنع مع سائق العربة أو السيارة التى سيركبها ذهابا وإيابا !

اذا كان أصحاب المحل سيثقون به ويؤجلون له ثمن البنزين ويبلغ العشرين قرشاً فهلا يستامنونه على عشرة قروش أخرى يستدينها منهم ويدفعها لسائق العربة !؟

وعلى هذا العزم استوقف أول سيارة كانت فى طريقها من مصر الجديدة الى القاهرة وأمر سائقها البربرى بالذهاب الى محل البنزين .

وأخيرا ... وصل الركب الـكريم ، ترجل سائق البعكوكة ، واحرم عليك أن تقول صاحبها ودق الباب وبعد برهة خرجت اليه « خلقة » مكشرة عن نابها ، ولا غرابة فقد أيقظنا الرجل من أحلى نومة ولا تنسى أننا فى الرابعة صباحا ، خرج الرجل يسأل :

— ماذا تريدون ؟

— صفيحة بنزين صغيرة ، ورجع وعاد يحمل الينا ما طلبنا وقبل أن يفوه « صاحبنا » بكلمة وقبل ان يسأله العشرة قروش السلف فوق ثمن البنزين ، نظر الرجل وقال :

— عليكم أن تدفعوا تأمين الصفيحة الفاضية عشرة قروش !

وهنا تنبه صاحبنا اليه فاذا بفرمة جديدة لا عهد له بها ، سأله عن فلان ... وعلان وترتان ... عن كل من يعرفهم من خدم الجراج أو أصحابه ... لا احد هو الذى عليه النوبتشية هذا المساء !

وهنا وقع أخينا كلى الاحترام فى حيص بيص ، غير انه تنبه فجأة على صوت السائق الذى حمله فى سيارته ، وهو بربرى الجنس كما قلت لك ، تنبه على صوته وهو يقول لعامل الجراج الذى يبيع البنزين

— عيب ياراجل انت ، هو احنا حرامية ، مش مالى عينك البيه ؟!

والبيه هذه — غفر له الله — يقصد بها سائق البعكوكة الذى تعرفه .

— تأمين ايه ياراجل ، صحيح ما تختشيش !

وبحركة عصبية أخرج كيساً من القماش ملآن بالنقود الفضية وبعصبية ظاهرة رمى اليه عشرة قروش تأمين الصفيحة ، وبحركة فجائية أيضاً ، شخط سائق البعكوكة فى عامل المحل شخطة مصرية وبنفس اللهجة أمر سائق السيارة البربرى ان يدفع الى الرجل عشرين قرشاً ثمن البنزين ودفع الرجل المبلغ !!

وهنا لابد أن يؤمن معى القارىء بعبقرية صاحبنا سائق البعكوكة وبحضور ذهنه وسرعة خاطره .

خرج الاثنان يحملان البنزين الى البعكوكة ، وبعد ان فرغا من سكبه فى خزانها وأديرت ماكينتها قفز سائقها « البيه » فى نظر السائق البربرى وادار مفتاح الحركة فتحركت على مهل الى الامام ؟

وهنا كانت اللحظة الحاسمة ، اللحظة الرهيبة ، ما العمل مع هذا السائق وكيف تدفع له نقوده وليس مع صاحبنا الا ثلاثة تعريفه ؟!

الارتباك الاصلى المعتبر الذى لا مفر منه ؟

وتدافعت الخواطر الى رأس صاحبنا وبرق فى ذهنه ألف حل ، ولـكن أيها يختار ؟ فكر برهة فى مغافلة السائق والزوغان بالبعكوكة بأقصى سرعة ، ولـكن من يضمن له أن الرجل لا يلحقه وعندها لا يمكن تلافى الامر مهما فعل ، أيذهب بالرجل الى محل جراج البعكوكة فى الزيتون وهناك يسأل من فى المنزل نقوداً ؟ ومن يضمن له أن فى المنزل شيئاً من هـذا ؟ أينتهز فرصة وقوف السائق البربرى أمام البعكوكة يصلح مصباحهـا فيدوسـه والسلام ويتخلص من هـذه الورطة ؟ ولـكن أيقتل رجلا ربما كانت له اسرة وأولاد وعائلة من أجل عشرين قرشا ؟!

ما العمل أذن ؟!

ليست له الصراحة أو به بقية من حياء تمنعه من مكاشفة الرجل بالحقيقة وهو يعتقد فيه أنه « البيه »

أخيراً ... سأل السائق أن يعطيه دفتره الذى يحمله ويقيد فيه حسابه اليومي ، أخرج السائق دفتره وقدمه وهو يكاد لا يعرف السبب فى هذا الطلب الغريب ؛ وقلب أخينا صفحات الدفتر حتى عثر على صفحة بيضاء ، وكتب فيها بيد مرتعشة هذه الوثيقة التاريخية ، كتبها على ضوء النهار فالساعة كانت قد اشرفت على الخامسة وبدت الشمس ترسل خيوطها النورانية ، وهذا نصها :

« فى ذمتى للسائق نمرة .... مبلغ خمسين قرشاً أخذتها منه نقداً فى مساء يوم ... » ثم مهر هذه الورقة بامضائه الشريف ذاكراً نمرة البعكوكة المحترمة . وبعد ان انتهى من ذلك دفع بالدفتر الى الرجل الذى كان طوال الوقت مندهشا ولعله يتساءل ، ما الذى يكتبه « البيه » ؟

قرأ الرجل الورقة فى هدوء ثم مزقهـا ...

آه .. وقعت يابطل ! الرجل يرفض .. اذاً لا مفر من القسم والبهدلة وياخسارة اولاد الناس ؟

وفى ابتسامة ظهرت فيها اسنان ذلك السائق اللؤلؤية : رفض أن يأخذا كثر من حقه ... ليؤجل الدفع للغد كما يريد « البيه » سائق البعكوكة ولـكن لا يرضى ان يأخذ ورقة بحقه ولا يرضى ان يأخذ مليما اكثر من حقه ؟

كانت مفاجأة سارة مؤلمة ، اذ انك تجد بين السوقة والدهماء ما قد لا تجده بين أرقى الطبقات والنبلاء ؛ بل لعلك تجد من الغريب ما لا تطمع فى بعضه من أصدق الاصدقاء . وسـلام الله على صاحب الـكلمه المأثورة « الصديق من كان لصديق صديقه صديقا »

أزاء هـذا ألح صاحبنا على السائق ولـكن كان الرفض هو الجواب الوحيد وأخيراً بعد أن أخبر السائق صاحبنا بمكانه الذى يقف فيه دائما قفز الى سيارته وسار بها يسابق الريح وترك سائق البعكوكة غارقا فى لجة من الافكار المؤلمه ؟

اذن ... لسه الدنيا بخير : وما لا تجده بين القصور قد يصادفك على غير انتظار من بين الاكواخ

حقا لقد صدق من قال :

جزى الله الشدائد

محمد على حماد

وزراؤنا؟

بقلم صحافى عرفهم وعاشرهم

أصحاب الدولة عدلى يكن - يحيى ابراهيم - عبد الخالق ثروت

معلومات ونوادر لم تنشر بعد

كتب الكثيرون عن وزرائنا وعن أخبارهم الخاصة واليوم سأكتب لقراء الناقد عن أخلاقهم وكيفية نشأتهم وتاريخ توليهم مناصب الوزارة وسأبدأ بحاملي لقب «صاحب الدولة» وهم رؤساء الوزارات وأصحاب اكبر مركز حكومى وأصحاب السياسات المختلفة التى طرأت على الجو السياسي المصرى حتى اليوم

دولة عدلى يكن باشا

عدلى باشا زعيم من زعماء الارستقراطية المتطرفة فى مصر عرف بالاناقة فى ملبسه والدقة فى أعماله والحرية فى آرائه والمحافظة على مايسمونه (بالاتيكيت) محافظة شديدة تكاد تكون لديه عقيدة ثابتة أو دين ثان

طويل القامة اسمر اللون واسع العينين حاد النظرات هادئ الطباع كث الشاربين يجيد الانجليزية كما يجيد الفرنسية ، عين فى أول حياته العملية معاونا للادارة فمترجما بمحافظة عموم القنال فوكيلا لمديرية الشرقية فمديرا لعدة مديريات فوزيراً للمعارف فى وزارة حسين رشدى باشا فرئيساً للوزارة العدلية الاولى ثم رئيساً لحزب الاحرار الدستوريين فرئيساً لاول وزارة ائتلافية

يميل دولته لارتداء الملابس التى تقرب الى السواد ذات الصفين من الازرار دقيق كل الدقة فى ملبسه فأخذت عنه المودات ويعد رأس (ذوات مصر) لانه زيادة على قرابته من الاسرة المالكة فهو أكثر أهل مصر وجاهة ونبلا وليس له غير ابنة واحدة هي قرينة سعادة شريف صبرى بك أخ حضرة صاحبة الجلالة الملكة

عرف عدلى باشا بشدته فى الحق فقد كان مديرا لاحدى المديريات يوم أن دخل عليه حكمدار مديريته يخبره أن مفتش الداخلية الانجليزى سيحضر على قطار الظهر للتفتيش فأمره عدلى باشا بارسال باشجاويش ليستقبله على المحطة وليحمل له حقيبته ولما حضر المفتش ودخل بالعربة الى باحة المديرية كان موعد انصراف الموظفين قد حان وقد ركب عدلى باشا عربته ليذهب الى داره فقابل المفتش فى الطريق وقال له الى «الغد» (To Morrow) وفي ثانى يوم دخل عليه المفتش الانجليزي وهو جالس على كرسيه الهزاز الدائر فسلم عليه سلاما عاديا وبكل بساطة على العادة الانجليزية وأمر الحكمدار أن يكون مع المفتش فى تفتيشه وذلك بخلاف المألوف فى ذلك العصر

وهو لايغادر منزله فى أيام اشتغاله بالوظائف الحكومية قبل العاشرة والنصف أما في الايام التى يكون فيها حرا فانه لايبرح منزله قبل الظهر حيث ينظر فى أعمال دائرته ثم يخرج على قدميه حتى كلوب محمد على — وبهذه المناسبة نذكر ان دولته رئيسه العامل — حيث يقضى فيه شطرا من النهار

وما عرف عن دولته أن الشباب قد أزل قدمه كثيره من رجال الدولة العظام ومن سيجىء دورهم فى الحديث

وبمناسبة حبه للمحافظة على النظام ودقته فى ذلك نذكر أنه أثناء رئاسته للوزارة الائتلافية حضر هو وزملائه الوزراء حفلة كان يتصدرها حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاختلف الوزراء مع بعضهم على من يجلس على اليمين ومن يجلس على الشمال فنظر اليهم دولته في هدوء وقال لهم « اذا اختلفنا سأقدم استقالتى الى مولانا الملك بعد الحفلة مباشرة » فصمت الجميع وذهب كل منهم الى كرسيه فى هدوء ورضى بما قسم له من جلوس

وبعد أن استقال من الوزارة الائتلافية قابله بعض أصدقائه وسأله هل يفكر في العودة الى الحكم ثانياً فابتسم وكان يحمل بين يديه حفيدته التى يحبها حبا كبيرا وقال هذه هى وزارتى ولن أقبل سواها وهو الآن لاشغل له الا السيدة المصونة ابنته وحفيدته التى يعبدها عبادة

ودولته يحب صهره من زمن بعيد اذ هو الذى اختاره سكرتيراً خاصاً له أيام كان وزيراً للمعارف.

ومما يذكر لدولته بالاعجاب تمسكه بالعدالة والانصاف ولذلك لاتجد فى زمن توليه الحكم أى محاباة

دولة يحيى ابراهيم باشا

يحيى ابراهيم باشا شيخ لايعرف سنه اشتغل فى مهنة التدريس ثم فى القضاء ثم اعتلى كرسى الوزارة ليس بالطويل ولا بالقصير أبيض الشعر يظهر على وجهه آثار المرض ومتاعب الحياة ولكن ليست متاعب الشقاء والبؤس بل متاعب ناحية من نواحى ألم الحياة الذى ينتاب كبريات الأسر، نشأ من أسرة كبقية الاسر التى اذا فتشت عنها لم تتعب نفسك لتتطلع الى أعلاها أسك عرف بضعف الارادة والاستسلام وحب الانزواء عن الناس ولكن لافي خلوة بل فى غير خلوة

كان استاذا بمدرسة الادارة التى سميت فيما بعد بمدرسة الحقوق ثم وكيلا بها وقد خصص لتدريس علم مسك الدفاتر وحساب (الدوبيو) وكان يدرس هذا العلم في ذلك الوقت بالمدرسة المذكورة وفى مدرسة الألسن والترجمة التى كانت ملحقة بمدرسة الادارة ومن تلاميذه احمد شوقى بك أمير الشعراء وطلعت حرب بك المالى الكبير وصفوت باشا وزير الزراعة وعثمان مرتضي باشا ومحمد شكري باشا وعلى حسين باشا



(عدلى باشا يكن)



(يحيى باشا ابراهيم)



(ثروت باشا يوم سفره للمفاوضة المعروفة)

واحمدلطفى السيد بك مدير الجامعة وغير هؤلاء من رجالات مصر وعظمائها . وفى سنة ١٨٨٧ تعين وكيلا لمحكمة الاسكندرية الاهلية وظل يترقى فى السلك القضائى حتى عين مستشارا فرئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية وكان فى ذلك الوقت قد تولى وزارة المعارف حضرة صاحب المعالى احمد طلعت باشا فى احدى الوزارات ولكن طلعت باشا لم يسترح الى منصبه واخذ فى مفاوضة يحيى ابراهيم باشا ليتبادلا منصبيهما وفعلا انتقل يحيى باشا الى منصب الوزارة بطريق المبادلة وكان بانتقاله هذا قد خطى الخطوة الاولى فى طريق عظمته السياسية كما يقولون عنه فى حزب الاتحاد ثم تولى رئاسة الوزارة فى سنة ١٩٢٣ وأصدر الدستور وعاد المغفور له سعد باشا من منفاه فى عهد وزارته ثم تولى وزارة المالية فى عهد الوزارة الائتلافية المكونة من حزبى الاحرار الدستوريين وحزب الاتحاد ثم تولى رئاسة الوزارة بالنيابه عندما سافر دولة رئيسها زيور باشا الى أوروبا

ولم تكن له والحق يقال فى كل المراكز التى تولاها شخصية بارزة أبدا .

وهو يحب أولاده حبا عظيما وكثيرا ما يأخذهم معه فى الحفلات الرسمية والغير رسمية حتى أنتقده الكثيرون على هذه المسألة الغير لائقة بما يسمونه (بالأتيكيت)

والذى ألاحظه عليه كصحافى أنك اذا حادثته تلمست فيه البساطة الجمة حتى أنى أعتقد انه الشخص الوحيد الذي لا يمكنه أن يقف أمام أى صحافى يطلب منه معلومات سرية عن أى مسألة هامة . لذلك يحبه مخبرو الصحف

وهو الآن منزوى في كرسى رئاسة حزب الاتحاد وإدارة بنك مالى ايطالى ولا يمكنى مطلقا أن أتعمق فى التحدث عنه خوفا من الزلل فأرجو أيها القارىء الكريم أن تعفنى من هذه المهمة الشاقة

دولة ثروت باشا

داهية كبير . وذكاء حاد . واضطلاع غزير وقانوني متضلع قصير القامة بدين نوعا ما ابيض اللون يلبس النظارات دائما لا يعتنى بملابسه كصديقه وزميله عدلى باشا يجيد الفرنسية اجادة كبرى . تلقى علومه فى مدرسة الفرير بالخرنفش ثم التحق بمدرسة الحقوق ونال الليسانس وأنتظم فى سلك النيابة العمومية ثم فى سلك القضاء وتدرج فى سلم الترقى بسرعة عظيمة لما عرف عنه من الذكاء والنشاط والعلم ولما أرادوا تعيين نائب عمومى للمحاكم الاهلية من الوطنيين لاول مرة فى تاريخ المحاكم الاهلية فى مصر كانت كل الانظار تتطلع اليه وليس أمام ولاة الامور غير الشاب القانوني الضليع ثروت وبعد أخذ ورد طال عهدهما تربع على كرسى النائب العام فاظهر من الهمة والحكمة ماجعل الذين أشاروا باختياره يحسون بالفوز على معضدي فكرة تعيين نائب عمومي انجليزى لعدم كفاءة المصرى ولانهم يريدون انتزاع هذه الوظيفة من الفرنساويين لانها كانت وقفا عليهم كبعض وظائف أخري كناظر مدرسة الحقوق ومدير دار الآثار المصرية

وكانت وظيفة النائب العام أكبر مظهر لكفاءة ثروت النادرة وبذلك أخذ يتدرج فى سلم الارتقاء حتى تولى وزارة الحقانية فى وزارة رشدى باشا فكان مثالا جميلا لرمز العدالة والنزاهة ثم وزير الداخلية فى الوزارة العدلية الاولي ثم رئيسا للوزراء

وهو صاحب تصريح ٢٨ فبراير . ومما يذكر هنا بهذه المناسبة أيضا أنه هو الذى شيد دار النيابة ولكن حرمت عليه فلم يدخلها الا بعد أن عين عضوا فى مجلس الشيوخ أيام الوزارة الزيورية وفى عهد الائتلاف تولى وزارة الخارجية فى وزارة عدلي باشا الثانية ثم رئيسا للوزراء أى رئيس ثانى وزارة فى عهد الائتلاف

وثروت باشا يعد من أمهر رجال السياسة فى مصر ويصعب عليك جدا أو على أمهر صحافى أن يستخرج من فمه كلمة لا يريد أن يقولها وكثيرا ما كنت أذهب اليه لمسألة صحافية فكنت أحادثه طويلا وأخرج وأنا قد ملأنى السرور لانتزاعى بعض الاخبار من أبي الهول الحديث فاذا ما جلست على مكتبي وجدت نفسى خالى الوفاض وعرضة لتوبيخ رئيسى على تقصيرى الغير مقصود

وهو لا يثق بغير عبدالحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين وهو حقا كما يقولون (ذراعه اليمين) .

وكل من قابل ثروت باشا يحس بميل اليه لأنه يتحلى بظرف يجلب القلوب اليه ويحبب النفوس فيه « ابن حيان »

فرقة دار البدائع التركية

أحاديث وصور خصوصية للناقد (تصوير بدر)

الغازى مصطفى باشا كمال وآرائه عن المسرح

فوز كبير للصحافة المسرحية وللناقد

فى مساء احدى ليالى الاسبوع الماضى اذ كنا جلوسا فى صالة (بديعة) لفت نظرنا جمع من الرجال تصحبهم سيدة فى مقدمتهم الاستاذ اسماعيل بك وهى تقدمت منا تلك الجماعة وما كادت تلمحهم افرانز هانم الراقصة التركية المعروفة حتى قفزت اليهم وحيتهم تحية قلبية حارة باشتياق ولهفة وجلس الجمع على مقربة منا بعد أن حيانا الاستاذ اسماعيل وهى تحية صغيرة والتفت الى صديق له على بعد خطوات وقال مشيراً الى من معه (الفرقة التركية) التى تمثل فى الكورسال .

وعندها كان على (الصحافى) أن يعمل !

ناديت افرانز هانم « افرانز .. انت تعرفى الجماعة دول كويس ؟ »

ـ دول كنت انا بشتغل فى استنبول فى الابريت يعرفونى كثير كثير

ـ طيب اسمى ياتوتو احنا عايزين ناخد منهم ميعاد علشان نعمل معاهم حديث وناخد منهم الصور ننشرها فى المجلة

ـ من عينى ياحبيبى !! وبحركة عصبية قفزت الى أحد أفراد الفرقة وبصوت ضعيف اخذت تحدثه وحدثت بعده بديعه هانم موحد الممثلة الاولى




(بديعه موحد هانم)

(بديعه موحد هانم)

فى الفرقة وبنفس الحركة العصبية رجعت الينا وعلى فمها ابتسامة عذبة قائلة بكرة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فى الكورسال .

والى هذه الساعة لم نكن نعرف أن بعض أفراد الفرقة يجيدون التحدث بالفرنسية ولذلك احتياطيا تواعدنا مع افرانز هانم على المقابلة فى الغد لنذهب سويا لزيارة الفرقة التركية على مسرح الكورسال حتى تكون واسطة للتفاهم بيننا وبينهم وقبلت افرانز عن طيب خاطر أن تقوم لنا بهذه المهمة ولولا ان بنوك العاصمة كانت مقفلة فى تلك الساعة المتأخرة من الليل لجرت انهار الشمبانيا تحت أقدام افرانز هانم التى تطوعت لان تكون « مساعد المندوب الفنى »

وفى الغد كنت فى الثانية والنصف تماما انتظر



(بديعة موحد هانم)



(مسيو أدمون تويما ، بديعة هانم ، رئيس التحرير)



(خالدة هانم)

افراز هانم ، فقدمتها الي صديقي وزميلي مسيو ادمون توما الذي تطوع لاخذ الحديث باسم الناقد

حديث بديعة موحد هانم

. . قدمتنى افراز هانم لافراد الفرقة باسم «الناقد» فاستقبلونى احسن استقبال ورحبوابى ، ولقد فوجئت اذ وجدت اكثرهم يحسنون اللغة الفرنسية كابنائها وخاصة بديعة موحد هانم ممثلة الفرقة الاولى التى وجدتها ترتدى ثوبامن الحرير الثمين ولكن فى زركشة قليلة تنبىء عن ذوق سليم وحسن اختيار ، سذاجة لطيفة ، ودعابة حلوة ، وخفة ورشاقة ، وترحاب قلبي غير متكلف يجعلك تخال ان صداقتك بها ترجع الي سنين لا الي دقائق معدودة : كانت في حديثها صريحة واضحة

والدها مصرى الجنس وانها لتفخر بهذا وتعتز ووالدتها شركسية ، تعلمت الفرنسية صغيرة اذ كانت تتلقى علومها فى المدارس الفرنسية ؛ وكانوا يقيمون حفلات تمثيلية في المدرسة من وقت لآخر فكانت تشترك فيها عن رغبة شديدة أخذت تتزايد يوما فيوما ولو انها لم تفكر لحظة فى أن تعمل في مستقبل ايامها على المسرح كممثلة ؛ ومرجع ذلك شيئان : الاول التقاليد والعرف السائد وما كانت تعرفه من ميول اهلها واسرتها و نفورهم من هذه الفكرة : والثاني احتقار الجمهور – فى تلك الايام – للممثل وامتهانه له وعدم تقديره مكانته ومنزلته والاجلال الجدير به .

وشاء القدر أن تتزوج « ممثلا » فشجعها زوجها على التمثيل وحبها فيه فرضيت أن تمثل دورا في رواية سيناتوغرافية ونجحت فى تمثيله نجاحا كبيرا

وعرض هذا الفلم أمام الغازى مصطفى باشا كمال فأعجب بها اعجابا كبيرا حتى انه سأل زوجها ان يسمح لها بالتمثيل والا يمنعها من احتراف هذه الحرفة الشريفة ، ورضي الزوج كما قبلت بديعه هانم ذلك عن طيب خاطر وفعلا اعطى لها دور صغير في رواية تمثيلية فسرعان ما حفظته جيداً وفي بضع ساعات وقامت بتمثيله فى اليوم التالى أثناء حفلة شاى كان الغازى أحد شهودها : وللمرة الثانية تنال رضاه واعجابه فيثني عليها كل الثناء ويقدر مواهبها وجهودها



(شاذيه هانم)

(نجلا هانم)

وكان من ذلك أن ذاعت شهرتها وعرف اسمها فى كل مكان ونشرت صورها المجلات الاوربية وتحدثت عنها الصحافة المحلية حديثا مستفاضا ملؤه الاعجاب والمدح وتشجيعها على الاستمرار فى العمل على المسرح ، حيث تعمل حتى اليوم بنفس الرغبة والشوق اللذين كانت تعمل بهما اول يوم وساعدتها عائلتها على هذا الاقدام وعلى احتراف التمثيل بعد أن عابت عليها هذه الحياة

وبديعة هانم فوق مقدرتها التمثيلية التى لا تنكر أديبة واسعة الاطلاع ، كانت تشترك مع زوجها فى اقتباس الروايات عن الفرنسية ووضعها في

(البقية على صحيفة ١٥)

(من اليمين الى اليسار خالدة هانم ، بديعه هانم ، منيرة هانم ، نجلا هانم شاذيه هانم)
(الواقفون . سعدى بك . أرجمونت بهذاد بك ، محمود بك ، حازم بك)

خواطر ودعابة :

في يوم شم النسيم

وليمة رئيس التحرير — ذكرى عبد المجيد حلمي

... وقضى علي أن أرفض دعوتين الى وليمتين فاخرتين لأذهب الى الوليمة التى أقامها لنا حضرة صاحب العزة رئيس تحرير الناقد. وكيف لى أن أرفض هذه الدعوة والا أعتبرها إهانة كبرى موجهة الى شخصه واحتقاراً منا نحن الذين نعمل تحت ادارته منصب على كرامته !

كنا في جلستنا الليلة كالمعتاد وكلما مرت خمس دقائق وجه الينا الحديث فى عظمة وجبروت قائلاً (أوعوا تنسوا . العزومة) فكنا نجيبه كل مرة بصوت واحد (لا .. ازاى ننسى العفو يابيه)وهكذا قضينا الليلة فكلما تبحرنا فى حديث جميل وتشعبت بنا نواحيه قطعه علينا عزته بجملته الرنانة الطنانة ذات الصبغة الأمرية

قضينا ليلتنا فى سمر تتخلله أنشودة الوليمة حتى الساعة الرابعة صباحاً وعندما وصلت الى منزلى ذهبت من فورى الى الخادم أقلق راحته وأوقظه من نومه لأملى عليه تعليماتى ليوقظنى من نومى مبكراً حتى استعد لوليمة رئيس التحرير

وفى الساعة الثامنة صباحاً غادرت فراشى وأخرجت من خزانة ملابسي أجدها وأشيكها وارتديتها وتأنقت ماشاء لى التأنق ثم ذهبت الى المكان الذي سنجتمع فيه جميعاً لنذهب بكامل عددنا الى (فيلا) رئيس التحرير العامرة بالجيزة ولكن مر الزمن سراعا دون أن يحضر غير (مهجص أفندي) رئيس قسم الاخبار وأخيراً بعد أخذ ورد استقر الرأى على الذهاب الى الفيلا العامرة حتى لا يغضب علينا غضبة مضرية يكون فيها بوارنا .

وأخيراً جداً وجداً أخيراً ركبنا الترام الى حيث لم يبق على الفيلا غير بضع خطوات فاذا بيننا وبينها مجرى لا يمكن الذهاب الى جانبها الآخر حيث تقام الفيلا الا اذا مررنا على قنطرة من خشب لو مر عليها بهلوان ممن يلعبون على الحبال لخشى على حياته من السقوط . فوقفنا برهة نتشاور أنا وزميلى على كيفية المرور عليها وفى الاخطار التى تهددنا وبعدلأى اتفقنا على أن يمر أحدنا وينتظر الآخر فاذا وصل الاول سالما كان بها واذا لم يصل استنجد الثانى بالمارة لانقاذ حياة زميله من الخطر المحدق بها وبعد جهاد عنيف وصلنا الى الناحية الثانية فحمدنا الله على سلامة الوصول وقصدنا توا الى الفيلا العامرة فوجدنا صاحب العزة رئيس التحرير يطل من الشرفة وهو يرتدى جلبابا من السكروتة الفاخرة فحيانا بقوله (اللى معاه سجاير يعطينى سيجارة) فهمنا واعتذرنا بأن اليوم حر شديد ولذلك عزمنا على عدم التدخين وأخيرا جلسنا ننتظر المائدة

وبينما أنا أنتظر لفظة (اتفضلوا) واذا بأفكارى قد شتت فبينما كنت أقضى هذا اليوم من العام الماضى فى الاسكندرية مع صديقى المرحوم عبد المجيد حلمي فى فندق روجينا ومعنا ما معنا من الاصدقاء فاذا بى اليوم وقد خلت الدنيا منه واصبحنا نتفقده فلا نجد له غير آثاره وذكرياته فرحمة الله عليك يا عبد المجيد . جعل الله الجنة مثواك وعوضنا الله فيك خيرا

كم من ذكريات تجيش بالنفس فى ساعة المسرات وكم من ساعات تمر فلا أثر لها في النفس ولكن هذا اليوم مر على لا كما مر على غيرى من الناس وهم فى سرور، مر على وانا أذكر الصديق النائى عنا الساكن تحت أطباق الثرى . أذكر تلك الثورة النفسية وقد هدأت . أذكر تلك الروح الوثابة وقد همدت . أذكر الصديق وقد نأى وبعد عنا وليس من أمل فى لقياه فى هذه الحياة

وبينما أنا مستغرق فى أفكارى واذا برئيس التحرير يدعونا الى المائدة فأكلنا وشربنا هنيئا مريئا وبعد تبادل الحديث انصرفت وانا كلى ألم لهذه الذكرى

خرجت ولم اشأ أن أذهب توا الى منزلى فعرجت فى طريقى على حدائق الاورمان فوجدتها مكتظة بخلق كثير من صبية وشباب وفتيات ونساء ورجال كل جماعة منها متنحية مكانا وحولها اكوام من قشر الخس والملانة وبعضها قد لعبت الخمر برؤوسها فاخذوا يغنون بأصوات مزعجة قد أضاعت توازنها بنت العنقود فزاد ذلك فى بشاعتها . والكل يرفل فى أجد الاثواب . وقد اختلط الاجنبى بالمصرى اذ العيد عيد الجميع . ولكن هناك ظاهرة دهشت لها ذلك أن الوجوه تبدو عليها سمة من الاكتئاب وكأنما كانت تقضى العيد كما يقضى الانسان المتعب المنهوك القوى واجبا عليه محتم قضاؤه

فياترى ما فعل الزمن بتلك الجموع المرحة التى كنت اراها فى الاعوام السابقة تطفح وجوهها بالبشر والسرور . ماذا أصاب تلك الجماعات حتى تغير الحال غير الحال ؟ هناك اسباب يحق لنا أن لا نتجاهلها. الحالة المالية السيئة الضاربة اطنابها فى البلاد هى وهى وحدها التى أغاضت ماء السرور منها

مررت بتلك الجموع وانا اتفرس فى الوجوه ثم غادرتها بعد أن زادت آلم نفسى ألما وذهبت الى منزلى فوجدت أطفال الاسرة تضحك وتلعب ورجالها وسيداتها جلوس فى شكل يدل على عدم الاهتمام بذلك اليوم فنظرت الى هؤلا وهؤلاء وتمعنت فى الماضى واشباحه فتصاعدت من صدرى الزفرات وانثنيت الى حجرتى أقطع الوقت بالقراءة هروبا من تلك الخيالات المؤلمة والذكريات المثيرة للاشجان .

صحافى قديم

قضية زميلتنا روز اليوسف

بقلم كاتب أديب

كان يوم السبت الماضي موعد محاكمة ابراهيم افندى خليل مدير مجلة روزاليوسف سابقاً وسابقا الى الابد. ومحمد افندى التابعي المحرر بها أمام محكمة الجنايات بتهمة العيب فى ملوك وملكات أوروبا.

ونظراً لكون هذه المحاكمة شيقة لما سيحدث فيها من مصادمات محامية ومناظرات قانونية وأقوال بسكولوجية عزمت على الذهاب اليها لأمتع نظرى برآي محررى هذه المجلة التى أقرؤها فقط ولم يساعدنى الحظ مطلقا بالتعرف بأصحابها ولا أن ألتصق بها

ذهبت فى الموعد المضروب وأخذت واحد قهوة فى بوفيه المحكمة لكى يصحصحنى من سهرة امبارح.

فما وافت الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى أم قاعة الجلسة جيش عرمرم من اصحاب واصحاب امتياز وخررين واشباه محررين بالزور واللى ما لريحة لمشاهدة هذه المحاكمة الظريفة والجدا ظريفة !!

امتلأت الصالة لتمت عينها ولم يكن للعبد لله كرسى فى الصفوف الأمامية ولا الخلفية فتنكرت فى زى حاجب بسيط

وعند الساعة التاسعة والدقيقة خمسة دخلت جماعة مدح المطربات والراقصات وأصحاب الصالات يهزون أكتافهم ذات اليمين وذات الشمال . ثم دخل عبد الجواد افندى رئيس تحرير المستقبل سابقاً وصاحب امتيازها الآن .

وبعدهم بخمس دقائق دخلت هيئة المحامين وتنقسم الى فرقتين ، الاولى مكونة من حضرات وهيب بك دوس واسماعيل بك وهبى « عن الصحافة الاسبوعية » وعباس شريف وزكى بك زادة وكان اتنين معرفش أساميهم . كأننا فى قضية مقتل السردار وهؤلاء عن المتهم الثاني محمد افندى التابعي .

والفريق الثاني مكون من حضرة رياض بك الجمل بالنيابة عن نفسه ومش معه غيره!

جلسوا فى الأماكن المعدة لهم فى الصفوف الامامية ، ووقفت أنا أراقب حركاتهم فوجدت وهيب بك دوس يصلح الكرافتة واسماعيل بك وهبي يفتح كتب دالوز وباربيه ولشوني وبرلادى اشهر رجال القانون فى جرائم الرأى والنشر وناوله كاتب مكتبه أربعة مجاميع لقضية رفعتها نيابة أستراليا على احدي الصحف الاسبوعية كانت نشرت مقالات عن ملوك وملكات أفريقيا وحكم عليها بالبراءة مع إيقاف التنفيذ!

وكان يساعده على هذه المهمة الشاقة الاستاذ اللوذعى زكى بك زاده ويسند زكى بك عباس بك شريف

نظرت الى المتهمين وهم فى قفص الاتهام فوجدت الاول يبتسم ابتسامة يشوبها شيء من الخوف والثانى تظهر على وجهه علامات الندم .

وفى الساعة التاسعة والدقيقة ١٥ دخلت هيئة المحكمة ـ بعد أن قلت انا وزميلي فى الحجابة ـ « محكمة » فوقف الكل اجلالا وتعظيما

ونطق الرئيس « فتحت محكمة الجنايات »

والرئيس تلوح عليه علامات النبل والعظمة وكذلك حضرات المستشارين وظهر عليهم كأنهم مستعدين لنظر القضية فى هذه الجلسة والانتهاء منها

ساد سكون مدة دقيقة ونصف فقام محامى المتهم الاول وقال أن لديه شهود نفى يود سماعهم ولكن بكل أسف تخلف اثنان منهم وأرسلوا شهادات مرضية (والظاهر أن واجب الزمالة اقتضى ذلك) ويطلب تأجيل القضية لسماع شهادتهم

نهايته لم يحضر من شهود النفى سوى الاستاذ عبد القادر حمزه صاحب جريدة البلاغ وهو كما علمت من شهادته يتصل بصلة نسب بالمتهم الاول

فتقدم برباطة جأش ووقف أمام هيئة المحكمة وأدى شهادة مؤداها ان ابراهيم افندي « حمار » وهو يعمل عنده في البلاغ وقيمة معلوماته المدرسية انه تخرج من ثالثة ابتدائي وان وظيفة ابراهيم فى مجلة روزاليوسف قاصرة على الاعمال الاداريه لا غير ثم عرج على (بهوقة) قلم المطبوعات في اعطاء الرخص التى أصبحت تعطى لأميين ، وشبهها برخص السيارات

لم تعجب هذه الشهادة اسماعيل بك فوقف أمام هيئة المحكمه بالصدر لقدام ومال على الجنبين ياسلام وقف كده وعمل كده وقف وبص للهيئة والحسن يزينه وقال « لدينا جواب من السيدة روزاليوسف انها تركت المجلة لابراهيم وهو الكل فى الكل »

نهايته ابراهيم طب والسلام على يد اسماعيل وهبى !

وقدم الخطاب الى المحكمة وجلس بين هتاف اصحاب الصحافة الاسبوعية واصحاب اصحاب الصحافة الاسبوعية !

نظرت الى محامي ابراهيم خليل فوجدته رابط الجأش ولا أدرى لماذا !

نهايته حكمت المحكمه بعدم التاجيل وأصبح المتهمان امام المحكمة ومنها الى الدار أو الى النار !

قامت النيابة وشمرت عن ساعد الطعن وهات ياكلام من اللي فى المليان ثم عرجت على القطعة المكتوبة على ملك السويد وقالت انها لا يمكنها تفسيرها والجلسه علنية وهنا تنحنح الاستاذ وهيب بك دوس وقال أنه سيجعل محور مرافعته على هذه النقطة ويطلب جعل الجلسه سرية ويفوض الرأى للمحكمة

تداولت المحكمة وصدر القرار بجعل الجلسة سرية

خاذوق مش حنتفرج !

خرج جميع الناس وكان المتهمين بقضايا أخرى ولم يبق غير المحامين وحاجب واحد يعنى بالعربى خرجت انا راخر .

خرجنا الى الصالة وكنت أمشي الهوينا فوجدت جوقات متفرقة هذه تقول الحكم غرامة والاخرى تقول حبس مع إيقاف التنفيذ وثالثة تقول براءة ورابعة تقول اعدام الى غير ذلك من التنبؤات المضحكة (البقية على صحيفة ١٨)



صعاليك الفن

أساتذة ! — نادي الصعلكة الفنية — الشلة المباركة — التحليق يا أنس

أكاديمى الهدم والبنـــاء

أساتذة :

اما صعاليك هـذه المرة فهم صعاليك آخر مودة ، طرابيش قصيرة ، وقمصان حريرية ، وبنطلونات شارلستون ، ومع ذلك صعاليك ، الجيوب ، جيوب البدل الفاضية ، آخر تفصيل ، وهم علماء أيضاً وفنانون وأدباء ونقاد ! .. الى آخر الطائفة التى اختارت لها محلا مختاراً « قهوة الفن » ومن أصحاب لقب أستاذ ، ذلك اللقب العظيم الذى اخترعوه هم أنفسهم ، وقسموه الى درجتين : الأولى « متر » ويمنحونه لحضرات الممتازين من صعاليك الفن : الثانية « استاذ » ويسمح به لكل انسان حتى متشو ونقولا وحافظ بائع السجاير ! ..

نادي الصعلكة الفنية

ونريد بالصعلكة الفنية مايسمونه حضرات صعاليك الفن « البوهيمية ! » أى انهم يعيشون حياة بوهيمية ، اقتضتها العبقرية التى وهبهم الله اياها جميعا ، وهي فى الحقيقة صعلكة لاأقل ولا أكثر وبعد هـذا لاأظن أحداً من حضراتهم يغضب على اذا دعوتهم صعاليك فانا لا أقصد منها الا بوهيميون أي بالبلدى صعاليك ! ..

لحضرات صعاليك الفن ناد يجتمعون فيـه ويتجاذبون فيه أطراف الاحاديث الشجية ، فى الأدب ، فى الفن فى السياسـة ، في الاخلاق ، وكل شئ فى الدنيا لايعجب حضراتهم فالكلام في كل هذا معناه السخط والاستهزاء والسخرية وتمتد موائدهم المختلفة فى أنحاء النادى أو قهوة الفن كما تدعى ، ولكل مائدة طائفة خاصة . تجتمع عندها طول النهار وطول الليل أيضا . ففى النادى يتناولون غذاءهم وعشاءهم بقدر ماتسمح به جيوبهم أو يتضورون جوعاً حين تدعوهم جيوبهم أن ينوا الصيام نذراً لله سبحانه وتعالى ، وهذه الموائد كثيرة ومختلفة من مائدة الشلة المباركة الى شلة الـ ... قد ...

الشلة المباركة

وأنطابها أربعة فقط وخبرها عنـد زميلى الكريم « نوبتجى » صاحب حديث « فى الليل » وبطل البلياردو فى قهوة الفن الذى يستطيع بمهارته الفائقة أن يصيب مرة فى كل مائة استيكة وقد تصل مهارته ورشاقته أن يصيب بكرة البلياردو وبأستيكة واحدة عين أجعص صعلوك فى النادى ، وتظل مائدة الاقطاب الأربعة خالية مهما حاول متشو بمسحها بخرقته أن يظفر بطلب واحد حتى يتجرأ حضرة القطب الأجل « برميل الخمر » بأن يقول بأنفة وكبرياء ، متشو . . هات ميه ! .. فيمضى متشو وهو يهز رأسه أسـفاً ! .. أما الاثنان الباقيان منهم ، الموظفان الغلبانان فيظلان طول الليل فى شجار مستمر على سجارة (صلاح الدين) وقد يفد عليهم أحيانا حضرة السخي الكريم الصحافى المتجول ، يحضر فيرتمى متهالكا تعباً من التجوال فى زيارات الاولاد البهوات والبشوات !. وهو صعلوك العظمة والابهة فقد يقضى طول الليل يتضور جوعا وروحه تطفطف على كأس وسكى ليحتفظ بنصف ريال يركب به عربة آخر الليل ! !.

أكاديمى الهدم والبناء

أوفر صعاليك الفن علما وفنا وأدبا وأشدهم صخبا على كل عالم وأديب وفنان ، وقتهم يصرف فى مناقشة حادة حارة فيما كتب (اللى مايعرفش حاجه) طه حسين في مجلة الجديد ! .. ومناقشة أخري عنوانها (إيه السخافة دى) التى تنشر فى السياسة الاسبوعية ، أو تحت عنوان (الجدع ده حسين هيكل بيقول أيه ؟ ..) أو (شوقى ده قديم جداً ياعزيزى ؟ ..) وأعضاء مائدة الهدم والبناء تحت العجز والزيادة حسب الاحوال ، قد يكون أركانها اثنان فقط وقد يزيدون الى العشرين عضوا .. وعلى هذه المائدة كاس نبيذ واحد يتناوله زعيم الهدم بتؤدة حشية أن يشربه ويمر الوقت ولايسمح متشو أو نقولا باحضار غيره . وكاس زبيب يعالج به الاستاذ .. أسنانه ! ..

التحليق يا أنس :

أهدأ الموائد وأسكنهـا حيث يجلس كبير كبراء الخيال ومن حوله أركان التحليق يا تمام!.. سكون وهدوء مطبق لان اقل اشارة أو لفظ تقتل الخيال ، حيث يسبح الكرام فى الملكوت الأعلى ، وتطير العبقرية بالعقول حيث تنكشف الحقيقة التى لم يصل اليها انسان ، ثم يبدأ الكلام ولكن حين لاتكون على المائدة الا الأجسام فقط أما الارواح المباركة ياتربى ! .. فقد حلقت فى سماء الخيال ، فاذا المناقشة تدور حول خلود الانسان فى الدنيا وان الموت ! .. ده كلام فارغ ياأنس !.. لايوجد موت ولاخلافه وكل ماتراه من الاموات هو كذب لاتصدقه . وفي هذه المائدة يوجد مقعد خال لايجوز لأى انسان أن يحتله وهـذا فقط ذكرى لعهد الاستاذ عزيز .. بطل الاخراج المسرحى

« زوزو »



(حازم بك)

(البقية من صحيفة ١١)

اللغة التركية بروح وأسلوب توافق ذوق وآراء بنى وطنها ، وهى تشترك اليوم مع « غالب بك » أحد زملائها فى الفرقة فى اقتباس الروايات وهي تحسن ثلاث لغات ، التركية والفرنسية واليونانية

تمثل دائما الادوار الاولى في سائر الروايات كما أنها اشتهرت فى أدوار « الفتيات الساذجات »

وتوقن أن فن التمثيل فى تركيا قد بلغ شأوا بعيدا فى التقدم والرقى اما كنسر فتوار الاستانة فهو لم ينشأ الا من سنين خمس



(سعدى بك)

وبين بديعة هانم وبين الممثلة السينماتوغرافية الشهيرة « ليادى بوتي » شبه قوى

حديث غالب بك

وانصرفت بعد ذلك الى محادثة غالب بك أحد أفراد الفرقة ومن كبار العاملين بها .

ولد في الاستانة وتمم دروسه فى معاهدها المختلفة وعرف من حداثته محسن بك ارطغرل مدير الفرقة الفنى ، في أول عهده بهذا الفن لم تكن فى تركيا كلها الا فرقتان مهمتان تعملان على المسرح الاولى أرمنية العناصر والثانية فرقة تركية كانت تدعى « الفرقة الوطنية » وكان يرأسها برهان الدين بك الذى له يد كبرى علي فن التمثيل اذ أنه شجع العائلات الشريفة على احتراف التمثيل

وبعد أن أشترك غالب بك فى أكثر الفرق



(منيرة هانم)

الموجودة فى تركيا وعمل معها ، سافر الى فرنسا حيث مكث ثلاثة سنوات علي حسابه الخاص تفرغ فى أثنائها لدراسة هذا الفن وحصل علي أذن خاص يخول له دخول مسرح الكوميدى فرانسيز ومسرح الاديون ، وكان صديقا حميما للممثل الفرنسى المعروف « شارل جرانفال » وللممثل الكبير « الكسندر » الذى مدحه كثيراً وأطنب فى ذكره فى الجرائد الفرنسية ، أما النهضة المسرحية فى تركيا فلا ترجع الي أكثر من خمسة سنوات

ادمون توبما

والى هنا تنتهي مهمة صديقى ادمون الذى تطوع للقيام بها عن طيب خاطر وليس لدى غير كلمات سخيفة من عينة ، متشكر وممنون ... الخ اظنه في غنى عنها ... ونعود الى حديثنا الاول

رجع الى المسيو ادمون حوالى الخامسة وبيمينه



محمود بك

الحديث وبيسراه مجموعة كبيرة من الصور لبعض أفراد الفرقة وهممت باخذ الصور ولكنه رفض لماذا ؟ لقد تسلم هذه الصور من الفرقة ليسلمها لاحدى المجلات المصورة سبق مندوبها وطلبها ووعدوه بها

سألت : أليس تحت يد الفرقة صور أخري ؟

ـ لأ ! !

وكان على الصحافى ، ان يعمل مرة ثانية ! !

وفى اربع وعشرين ساعة أخذت صور الفرقة وحفرت وطبعت وهو فوز لاشك للصحافة الاسبوعية المسرحية يهنىء به الناقد زملاءه



(أرجمونت بهداد بك)



انقضت الاربعة ايام التي قررها الطبيب المالي لاعضاء الشلة ليلزموا منازلهم وخرجوا وكان يوم خروجهم بالصدفة هو يوم شم النسيم ولكن برضه بكل أسف لم يسمح لهم الا بالجلوس على قهوة الفن يستنشقون الهواء العليل ويأكلون مالذوطاب من انواع المثلجات والسندويتش البلدى تأليف عم حبشي اخوان ! .

وفي الساعة السابعة تم عقد الاجتماع بين الاربعة أعضاء الشلة على تربيزة بسيطة وطلبوا تلاته قهوة واحد مضبوط وواحد شوية والثالث اسكتو الفريه والرابع شوب بيرة !

جلس الاربعة يتناقشون في مسألة الصيف على ساحل البحر أو راس البر أو في اوروبا !

وكانت الاقتراحات تخرج من أفواههم كخروج القنابل المحشوة بمنتهى السرعة والقوة !

وعقب هذا الحديث بخمسة دقائق حضر صاحب الرفعة وأكبر تتاش في عالم الصحافة وجلس فبادره أحدهم بالسؤال الآتي !

— مضيت يومك فين ياعلي بك

— والله خرجت انا وفلان بك في أوتومبيل فلان باشا ورحنا المعادى . . . ياجرسون قزازة صوده صغيرة

احدهم — ياراجل !

علي بك — « بشدة » حقا اسأل الست بديعة أهي كانت في المعادي وكان حتى شفت الشـــيخ عبد الرحيم صاحب مطبعة الرغائب كان ويا الست نادرة وبعدها رحنالعبنا برتيتـــة بلياردو في مصر الجـديدة ونزلنا زرنا واحد محامي في حلوان واتغدينا في الزمالك عند على بك دياب !

اما كانت غدوة في غاية العال « ينظر الى محمود ويقول » انا شفت اخوك في رياسة مجلس الوزراء !

في هذه اللحظة مرت جماعة المدرسة الحديثة وجلست في التربيزة المجاورة لنا وهي مكونة من حضرات ابراهيم افندى وخيرى افندى وطاهر افندى واندريه افندى

وهؤلاء هم زعماء التجديد في مصر فقال أولهم

— ده ايه ياأخي الحر ده ؟! .

فأجابه خيرى افندى — طول الانجليز ماهم في مصر يبق دايما فيه حر

طاهر — في ايه الليلة عنـد يوسف وهبي

ابراهيم — ماتنيه وعلام بيمثل رواية الدكتور جيكل ومستر هايد (يفتح ابراهيم علبة سجاير جانكايس ويفرق سجاير على الجماعة)

خيرى — مرسي يابو خليل دي سجاير توسكا والا ايه على كده استنى لما نطلب واحد ستافيداكي

طاهر — ايه رواية المستر هيكل دي ياأندريه

اندريه — دي رواية كانوا زمان يفرقوها في ابتدائي . هي مش بطالة . وسلسة جدا ! .

خيرى — مين معربها ! . .

اندريه — واحد افندى صاحب علام اسمه الشيخ احمد الناقص

خيري — و بيعرب ازاى . . مادام ناقص

ابراهيم — دول عيال (ويصلح النظارة)

اندريه — هو المؤلف كويس وكان فيه مناظرة بينه و بين واحد اسمه بليفتسن على الحركة النفسية في الشرق وأظن كان هيكل حينشرها في السياسة الاسبوعية

خيرى — ياأخي الجماعة بتوع السياسة دول حاجة عجيبة جدا

ابراهيم — ليه يابو الاخيار

خيرى — الجرنال ده بقى تحريره مدهش جدا ياعزيزى . ده الواحد منا بيلاقى مواضيع الدنيا أحسن من اللى بينشروها . طب يدونا السياسة الاسبوعية ويشوفوا احنا نطلعها أحسن من كده والا لأ ؟!

ابراهيم — دى بقت مسألة تجارة ودجل . الواد عنان وعزمى وهيكل فاكرين انهم مافيش غيرهم في البلد ولما واحد يكتب مقالة ويبعتها لهم يكون مصيرها الدرج ومش عاوزين اللي هما بس اللي يظهروا .

طاهر — ماتيالا نطلع مجلة

اندريه — انا أراهن انها تبق أحسن من كده

ابراهيم — ينظر الي الشارع فيجد حامد أحد أفراد الجماعة فيقول وادى حامد

طاهر — كنت فين ياحامد

حامد — (بعد أن يمسح عرقه) والله لسه خارجين من المجلس دلوقت

طاهر — وليه اتأخرتم . .

حامد — ياأخي كانت مناقشة طويلة في مسألة قانون انتخاب العمد .

خيري — عمد ايه ياخويه (يضحك ويشرب في الكاس) يا اخى المجلس ده مدهش

ابراهيم — وانت ياخيرى ايه رأيك في الحالة السياسية الحاضرة

خيرى — يا اخى دى مذكرة ٤ مارس سنة ١٩٢٨ دى عجيبة جدا . وخد بالك ياابراهيم من الاسلوب الانجليزى المدهش اللى مكتوبة به . حاجه حلوة

حامد — شوفت الاصل بتاعها بالفرنساوى في المجلس

ابراهيم — مادام هما شرقيين مايتكنش يفهموها

اندريه — وتعرف مين اللي كتبها في وزارة الخارجية البريطانية ده حاجه عجيبة قوي. داكان موظف زمان ويانا في الجامعة الامريكية. وكان اظن بياخد ايامها سبعة تمانية جنيه ورفت بعد ستة اشهر من تعيينه

خيرى — يا اخى اندريه ده عجيب. هما الانجليز مغفلين لدرجة انهم يوظفوا واحد في وزارة الخارجية كان في الجامعة الامريكية ؟

اندريه — مش مصدق اسال المستر لوكس اللى عندنا فى الوزارة اهو كان وياه

حامد — قريت يا ابراهيم مقالة سلامة موسى اللى في كل شيء عن الفريسة

خيرى — (يشد فى نفس السجارة وينظر الى حامد ويشير اشارة تدل على انه مش عاجبه الحال)

فى هذه اللحظة تكون الشلة قد ضاقت ذرعا وأخذ كل منهم اللى يطقطق واللى يلوح رقبته واللي عاوز يهرب م الجرسون واللى العصاية عماله تقع من ايده من شدة العصبية وأخيرا انتفض واحد منهم وقال يالله نروح نمشى فى أى حتة فوافق الجميع فى الحال واقترح احدهم مشاهدة رواية السواريه وهموا بالدخول الى التياترو ! !

ودخل الاربعة في المرفوجدوا ثلاثة يتضاربون الاول — انا مالى انا أخذت تذكرة فى الصف الاول بخمسة عشر قرشا وكمان الاقى واحد قاعد فى الكرسى ومعاه تذكرة زى تذكرتي وعليها نفس نمرة الكرسى

والثانى — دى أمور مش كويسه أمال تقول أيه لعلى الكسار اذا كان رمسيس كده

وفى هذه اللحظة دخل الهنكار الاعظم احمد بك عسكر وحسم المسألة بطلاقة لسانه وأحضر كرسيين لحضرات الافندية وجلسوا ثم نظر الى مؤجر الحفلات المعلم صديق وقال

— يعنى ياسى صديق بق لنا خمسة أشهر ماشيين مع بعض لازم تلخبطوا المسألة فى آخر الموسم !!

— ياسيدى فات الكثير ما بقى الا القليل يمر اسماعيل بك وهبي وادوار سعد وعلي بك ويسأل عسكر فيحاوبه مسيو جواني بكل هباله !!..

— لايابيك ده تذكرة إتباعت مرتين ... (ينظر اسماعيل بك إلي جوانى ويتألم لعقليته وندخل جميعا الى الصالة)

السيدة دولت وماري منصور والمعلمة صوفى ديمتري والكل يتناقشون بلسان واحد عن مسألة فك الجوق أو التمثيل بنصف ماهية ثم انضم اليهن بعض الممثلين يساعدوهن فى مناقشتهن وثم نزلت الستار والى الاسبوع القادم

موسيقى من الهواء

للعلم فى كل يوم معجزات وعجائب مدهشة ولعل آخر تلك المعجزات ذلك الجهاز العجيب الذى فتن ألباب أهالى لندن عندما عرضه مخترعه الروسي البروفسور ليونزيمن وبواسطته يستنزل الموسيقى والانغام من تموجات الهواء

وفي المقالة التالية حديث للعالم الروسى الفنى يشرح به اختراعه المدهش :

كنت فى صباح يوم أسبح فى عالم الخيال فاتصور أننى سخرت الهواء واستخرجت منه أنغاما موسيقية مطربة. واستولى هذا الخيال على مخيلتى وامتلك مشاعرى حتى حققته الآن وأخرجته الى حيز الوجود فزدت به افتتانا

وانها لفتنة رائعة ان أحرك أصابعى فى الفضاء دون ان ألمس شيئا فتصدح فى الجو أنغام موسيقية مطربة !!

وهذه المعجزة تؤدى بواسطة جهاز اخترعته واستطعت به ان أوقع الموسيقى دون أن ألمس شيئا وانما احرك يدى فى الفضاء فتأتى يدى اليمنى بالنغم الموسيقى وتزيده اليد اليسرى قوة ووضوحا وتلاؤما .

وقد يتساءل القارئ كيف عن لي هذا الخاطر ؟ والجواب على ذلك بسيط فاني كنت أوخذ دائما بحركات مديري الفرق الموسيقية عندما توقع الفرقة الحانها . فان المدير يقود الموسيقين بيديه وكأن لهما سلطان خفى على الات الموسيقيين وكأنما تلك الآلات متصلة بيديه بخيوط من قوة . فاذا اراد ان تعزف الموسيقى عزفا عاليا اشارت يداه بذلك واذا اراد نغماً هادئا خافتا تجد ذلك في حركات عصاه القصيرة ومع ان الموسيقى الحقيقية صادرة من تلك الآلات فان فوقها تلك الموسيقى الخفية المنبعثة من بين اصابعه

وهذا أوحى لى فكرة استخراج الموسيقى المسموعة مباشرة من خلال الأيدي والاصابع

وأيقنت انى اذا استطعت ان اصنع جهازا يلتقط حركات اصابعي بدقة متناهية استطعت ان أتمم صنع هذه المعجزة

فكانت الصعوبة فى اختراع جهاز حساس يتاثر بمجرد حركة الايدى في الفضاء

وقد كنت مهندسا كهربائيا قبل أن أكون موسيقيا وعرفت أن الصمام اللاسلكي قوى الحاسة يتأثر بأي حركة تحدث فى الفضاء فاتخذت من ذلك أساسا لجهازي وجعلته على شكل صندوق فى احد جوانبه عصا عمودية قائمة مكهربة محاطة بحيز كهربائى ممغنط . فكلما أدنيت يدى من الجهاز تأثر ذلك الحيز الكهربائي وعلا صوت النغمة وكلما أبعدتها خفت صوتها

وفي جانب الجهاز الآخر حلقة معدنية صغيرة تنبعث منها أيضا تموجات مغناطيسية

وهذه التموجات تتأثر أيضا بحركة اليد اليسرى فاذا أدنيت يدى منها ارتفع صوت النغم وكلما زدتها دنواً زاد ارتفاعا حتى يبلغ أعلى الطبقات

وهكذا ليس فى جهازي من السحر الا بمقدار ما فى العلم من سحر

وهكذا تتسلط يداى على هذا الجهاز فتنبعث منه الانغام المختلفة الطبقات المتعددة الالوان وتبعث الدهشة والذهول فى نفوس السامعين

(البقيه من صحيفه ١٣)

قضية روزا اليوسف

أخيراوأخيراً أجداً قابلني أحد أصدقائي أيام كنا في المدرسه هو تخرج وبقي ناقدوأنا تخرجت وبقيت مش ناقد وقال لي سعيدة يافلان قلت سعيدة وغمزني غمزة وقال لي انظر هذه جوقة جماعة النقاد أو بالعربي جماعتنا ده أسعد لطفي وده حنفي مرسي واللي ببدلة بني جمال الدين حافظ عوض واللي ببدلة بني ونظارة عبدالرحمن أفندي نصر وكلهم اخواننا في النقد

تعالى نقف جنبهم ونشوفهم بيقولوا ايه

حنفي ـ ازيك ياأسعد

أسعد ـ بخير يابابا

حنفي ـ معاك الاهرام

أسعد ـ لا ده السياسه

عبد الرحمن ـ وريني السياسه يا أسعد

حنفي ـ احمد حسن مجاش

أسعد ـ ازاى سايب سعد لوحده

عبد الرحمن وجمال (لوحدهم) الاول يقول للثاني ـ شفت جواب روزا ؟

جمال ـ كله ده علشان خاطر المجلة !!

عبد الرحمن ـ انما مش بالشكل ده

جمال ـ ياأخي دي حاجة غريبة وهو سعد عمل ايه وده كله علشان المجلة ؟ !

عبد الرحمن ـ وهيب دوس خرج يظهر أن الجلسة انتهت

ذهبت أنا بجانب باب الجلسة فوجدت أنهم عازمين على الخروج وفتح البـاب فعلا ودخلت الناس الى قاعة الجلسة ودخلت في مركزي الأول والمتهمين بشكلهم كما هو لم يتغير والمتفرجين ينظرون اليهم فلمحت بعيني جمال افندي عوض يسال الاستاذ اسماعيل بك وهبي عن المرافعة فقال أما من جهتي فرافعت عن الاثنين بالحق !

الآن الساعة الثانية عشر وجميع المتفرجين في شدة الانتظار لسماع الحكم

الساعة ١٢٫١٠ دخلت هيئة المحكمة ونطقت بالحكم وهو يقضي بالحبس ستة أشهر (وهنا وقف القاضي لحظة صغيرة جداً وقال) مع أيقاف التنفيذ

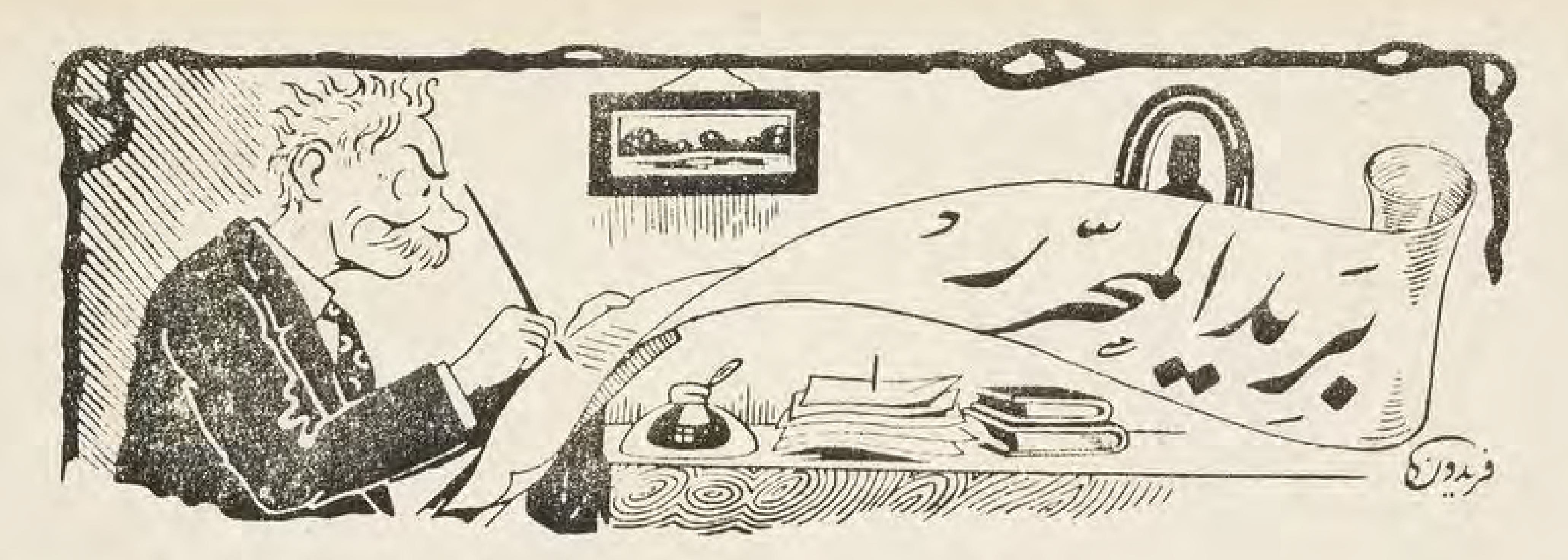
أشهد أن لا الله الا الله..!...

قلعت بدلتي وخرجنا جميعا من المحكمة وعند الباب وجدت السيدة عزيز أمير فسألت أحد النقاد عن الحكم فقال ستة أشهر مع أيقاف التنفيذ لكل من الاثنين

... يعني ستة أشهر ولا يتحبسوش

فنهنئ المتهمين ويكفيهم الله شر النيابة ؟

مشاهد



لت وعجن :

١ — هل يمكنكم أن تؤكدوا لنا عما اذا كان يوسف بك وهبي سيعود الى التمثيل فى الموسم القادم أم لا ؟ وهل اذا عاد للتمثيل ثانيا سيكون معه الاستاذ جورج أبيض وزوجته ؟

٢ — سمعنا ان حضرة فريد رفاعي بك شرع فى اجراء الصلح بين كل من الاستاذ يوسف بك وهبي والسيدة فاطمة رشدي وبين السيدة منيرة المهدية ومحمد افندي عبد الوهاب وبين زكى عكاشه وأخيه — فهل هذا صحيح ؟

٣ — ما السبب فى أن مجلة الستار تتأخر كل اسبوع وبعض الأحيان لاتصدر فى ميعادها المحدد

٤ — لماذا لاتشتغل الآنسة أم كلثوم بالتمثيل المسرحى ، مع أن صوتها فيه الكفاءة المسرحية وهل ينتظر يوما ما أنها ستكون ممثلة ومطربة فى آن واحد مثل السيدة منيرة المهدية ؟

مصر — محمد السيد شرف

* نستطيع أن نؤكد أن يوسف بك وهبي سيعود الى التمثيل فى العام القادم والذى بعد القادم والذى بعد بعد القادم مادامت هذه الشغلة كان قدمها عليه قدم سعد وعز ومونوكل ! وأما من جهة الاستاذ جورج أبيض وزوجته فسيشتغلان أيضاً ولكن أين ؟ لاأدري وربما كان هو نفسه لايدرى ، وربما ألف فرقة خاصة وهو الغالب . وأما المهمة التى أخذها على عاتقه الاستاذ فريد رفاعى فى اصلاح ذات البين ، فيظهر أنها كانت عندما كان ولا عمل يعمله فى ادارة المطبوعات ، فأراد كما يقولون أن يحلل القرشين اللي بياخدم وأهي شغله أحسن من البطالة والكسل ، ولكن سرعان ماترك هذه المهمة ظهريا عندما جاءته حكاية السفر الى كولونيا لحضور مؤتمر الصحافة ، وعقبال أملتنا جميعا ، وأما الحديث فى مجلة الستار فلا نشترك معك فيه لأن للزمالة حقوقها داهية تسمك ، ومع كل اذا كنت تريد شراءها فعندما تظهر فى السوق اشتريها كما نفعل نحن . أما الآنسة أم كلثوم فلا تشتغل بالتمثيل المسرحى مع أن صوتها فيه الكفاءة المسرحية (وهى شهادتك أنت عنها) فلانها تخاف ان اشتغلت بالتمثيل المسرحى ، اشتغلت زينب صدقى على تحت العقاد وتبقى حكاية مش كويسة ! والقسم الأخير من سؤالك هو الذى فيه شيء من الوجاهة والطلاء ، والاجابة عليه هو أن الزمن وحده كفيل بذلك الظهور

وفى الختام « أسر فى أذنك » أنا تضايقت منك قوى ، ومن اسئلتك

الحرارة والبرودة :

« .. هل القبلة التى يطبعها الممثل على ثغر الممثلة حارة وحقيقية ومشفوعة بعطف وحنان ، أم هى قبلة اصطناعية مزيفة ؟ »

سعيد ال . ي

* يجب قبل كل شيء أن نفرق بين الممثلين وتتكلم عن الممثل بمعنى الكلمة ، الممثل الذى يدخل فى شخصية الدور تماما ، والذى يفنى شخصيته فى شخصية الدور الذى يقوم به ، وعليه نقول ان هذه القبلة التى يطبعها الممثل أو الممثلة هى من قبيل اداء واجب وفى الوقت نفسه هو يفكر فيما بعدها وما يتلو ذلك من المواقف الأخرى ، ولكن اذا كانت القبلة حارة حقيقية فمن الطبيعي أن يفكر الممثل فيها قبل دقائق ويبقى تأثيرها وفكره فيها الى ما بعد خمسة دقائق على الأقل وفى هذا الوقت الكفاية ليخرج الممثل تماما عن شخصية دوره الذى يؤديه .

أما المهرجون فشيء آخر وهم كثيرون ، ولا داعي لذكر أمثلة وحوادث .

أمامك ممثلى فرقة رمسيس ، ألا تراهم على المسرح كأنهم أسرة واحدة يسود بين أفرادها الوئام والصفاء والعشق والغرام ! فلو بحثت قليلا فى الداخل لوجدت غير ذلك ، لوجدت أن الممثلة تحب شخصا آخر غريبا عن جو المسرح ، وكذلك الممثل ، وهذا بخلاف ان كان هناك عداء مستحكم بين اثنين أو خلاف بين طرفين أو حزبين ! وفى هذا الكفاية واللبيب يفهم بالاشارة

أبعدي عنه :

هل الاستاذ عبدالوهاب متزوج ؟ واذا كان لم يتزوج أفلا يحق له أن يفكر فى الزواج ؟

« قاريء »

* يخال لى يا حضرة القاريء أنك قد أخطأت فى كتابة امضائك لأنه ينقصها فى الآخر وتصحيحه (قارئة) وعلى ذلك نقول لك يا حضرة الآنسة سبحان الله فى طبع حضرتك ، أعملى معروف أبعدي عنه أو أنزلي عنه كما يقولون ، ألا يكفى المغرمات بعبدالوهاب في الصالات والتياترات حتى يجعلونا ومجلاتنا أيضا مطية لذلك ، ياسى عبدالوهاب ألا ترى أن هذا كثير جدا على صديقك حماد ؟ كويس كده ، عاجبك يعنى ، أتجوز أو أعشق بعيد عنا وعن مجلتنا ياأخى دهدى ، الله !!

أبقى اغمزني

على مسرح الريحاني

كش كش بك افندى !

عزيز علينا أن يهجر كش كش بك عمدة كفر البلاص الحالد جبته الأثرية وعمامته الحالدة ويظهر فى روايته الجديدة من أولها حتى آخرها فى طربوش وبدلة افرنجية - اذا جاز لنا أن نسمى ذلك الشيء الذى يلبسه طربوشاً وبدلة !!

ولكن ما الحيلة وقد ضاق به الحال فلم يجد وسيلة لأكل « العيش » الا أن يشتغل محصلا فى طابونة ثم كاتباً فى مكتب محام ثم عيناً من أعيان المدينة وسراتها ! .

ولا شك أن أنصار القديم يتألمون اذا وجدوا أن تيار المدنية قد جرف فى سبيله حتى ملابس كش كش ولا شك أيضاً أن كش كش قد اكتسب فى صفه طلبة المعاهد الدينية الذين اصبحوا لا يتمنون من دنياهم الا تطليق العمامة والاقتران بالطربوش !



(الاختان بتروفنا)

فلسفة واجتماع

يعجبنى من الاستاذين نجيب وبديع ما تحويه رواياتهما من فلسفة واجتماع وان كان ظاهرها مجون وتهريج . . فانت ترى فى هذه الرواية رجلا فقيراً متواضعاً هو كش كش المحصل فى فرن الرمالى وقد أراد به صهره خيراً فأدخله كاتباً فى مكتب



(الآنسة أمينه محمد فى ثوبها التلى)

محام . وهناك بدأت مصائبه فانه رأى نفسه أمام عملاء المكتب من باشا وعمدة وعالم ومعلمين فكان نصيبه السب والشتائم والاهانات والضرب . ورأى نفسه بين كتبة المحامي وهم من الطراز المعهود الذى لا يعيش الا بدس الدسائس والنصب والاحتيال فما زالوا يوقعونه فى ورطة ويتخذونه



(الاختان بتروفنا)

ملهاة وتسلية حتى ذاق الأمرين فخرج هارباً على وجهه.

ولكن الحظ السعيد يدرك المرء حيثما فر وهرب وهكذا قضى لكش كش أن يربح سنداً من سندات باناما ثم أن تربح أمواله فى سندات جديدة فيصبح في ليلة وضحاها صاحب ٦٠ ألف جنيه

وهناك تري المحامى العبوس القاسى يتملقه والباشا المتكبر المغرور يتقرب اليه والعالم المتعجرف يتواضع أمامه والكل يرون سيئاته حسنات وقذارته نظافة وسخافته علماً وأدبا وتلك هى الحياة !

التمثيل

أما نجيب فهو دائماً كش كش الخفيف الظل سواء لبس عمامته أو طربوشه وهو روح المسرح يملأه بهجة وطربا وفكاهة . .

وان أنس فلا أنسى ما تجلى من مقدرته الفنية العظيمة عندما علم انه ربح ستين ألف جنيه .. ذلك النظر الزائغ والدهشة والذهول ثم تلك الضحكة الطويلة العصبية ثم ذلك التراخى والاغماء ثم جنون الفرح واضطراب الأعصاب وثورة الحواس.. تصوير دقيق بلغ به نجيب أقصى ما يبلغه ممثل قادر متمكن من فنه خبير بطبائع الانسان

وتاب الله عن محمد كمال فخلع بدلة الشاويش بعد أن كاد يستحق معاشاً كاملا فى البوليس لكثرة ما ارتداها وبدا فى ثوب بك عجوز محال على المعاش لاهم له الا «المناقرة» مع زوجته عظيمة هانم «حسين ابراهيم» ففى كل دقيقة نقار يعقبه عتاب وصلح ثم شقاق جديد .. فكان الاثنان صورة فكهة من زوجين عجوزين فى سن التخريف!

واعطى كل ممثل دوره حقه من الاتقان وتصوير الشخصية . فلتونى والسيد كانا تماما طبق الاصل . وعبد النبي محضر كامل الأوصاف! وجبران خام عبوس عصبي فظ غليظ و محمد مصطفى باشا ارستقراطي نفخ الغرور فى ردائه فجعله نكبة على كش كش

المناظر !

اما المناظر فهى تحفة بديعة وآية من آيات النقوش . وقد كان الفصل الثاني وهو يمثل قصر الباشا تطل احدي شرفته على مساجد القاهرة ومآذنها وقبها وقد بدت فى ضوء القمر عظيمة رائعة معجزة من معجزات الرسم وانا نهنيء الفنان الاسباني « دى لاجيرا » على فنه البديع كما نهنيء الآنسة كيكى التى ألهمته صنع هذا المنظر البديع ولاشك انه كان ينقش نقوشه وخيال كيكى امام عينيه بما يصحبه من خيالات الشرق وأسراره وفتنته ولذلك دعا هذا المنظر «وحي كيكى» !

وكان المنظر الثالث من أدق النقوش وأبدعها تزينه طواحين ماء تنساب فوقها المياه فى تدفق وخرير لايكاد يفرق عن الحقيقة

الالحان !

تجردت الرواية من الالحان تماما وياحبذا لوعنى نجيب بتلافى هذا النقص فان الموسيقى والغناء من أكبر أسباب نجاح الروايات الاستعراضية

الرقص !

أهم راقصي هذه الرواية الراقص ديليا والراقص دراجو والاثنان يرقصان رقصا بهلوانيا يبدعان فيه ماشاء لهما الابداع

ثم الاختان بتروفنا ا. اقصتان الرومانيتان ولهما فى الرواية رقصتان رقصة بلاك بوتوم من وضع المسيو ايزالا الراقص المعروف ورقصة رومانية قروية تفيض بالحياة والجمال والرشاقة وكذلك لايفوتنا أن نذكر الراقص الاسبانى برفكتوبيريز وزميلته جوزفين جوارديولا فى رقصهما الاسبانى الرشيق والآنسة ميمى فى رقصها الشرقى البديع

عنصر جديد !

وظهر فى هذه الرواية عنصر جديد وهو عشيقة الامراء وحبيبة زعماء الشام وسوريا وفلسطين ولبنان وجبل الدروز الخ . امينة محمد

ولست أدرى ولا المنجم يدري معنى هذا الفستان التلي الذي تلبسه الانسة والذي ترجو أن تصل به الى الفولى برجير والمولان روج فى باريس كما يوهمها بعض أصدقائها .

ولعل هذا الثوب البراق يحلو فى عيون الباريسيين أما هنا فى مصر : فان كل من يراه يتساءل عن معناه فلا يدرك له معنى

جلال



١ — من الهاوية الى قمة المجد

حديث رونالد كولمان

٢ — اكبر سينما فى العالم

لا زلت أذكر كل لحظة من لحظات صباى الذى قضيته على ضفاف التاميز ، لا زلت أذكر ميلى للألعاب الرياضية وأحبها الى التجذيف . هذه الذكريات ، وان كاد الماضى يخفيها وراء نسيجه الا أن شيئاً ، أنا واثق منه وعلى بينة من أمره هو أنى ما أحببت التمثيل قط في تلك الأيام

شيء واحد عرفته لم يكن من قائمة الألعاب الرياضية ، ولعل هذا هو الذى قادني الى المسرح. ذلك أن صديقاً لا أذكر اسمه ، أهدانى نايا « فلوت » . فلهوت به حيناً الا أني اكتشفت أنني أستطيع أن أتقن الموسيقى . فما هى الا بعض دروس أخذتها من صديق حتى استطعت أن أعزف بعض قطع شعبية معروفة وان أهل الحى لا يزالون يذكرون الصبى كولمان الذى كانوا يدعونه فى حفلات الجمعيات الخيرية ليعزف لهم بعض القطع على الناى وكان ذلك قبل الحرب العظمى ببضع سنوات !

حفلة تمثيلية

تركت المدرسة والتحقت باحدى الوظائف. ولم تمض على أشهر قلائل حتى بدأت أمل هذه الحياة وبدأت أعرف أنى لم أخلق لمثل هـذه الوظائف . وتحملت مشاقها خريف عام ١٩١٢ وشتاءها ولـكنى تخيلت أن الربيع لن يمر بى وأنا فى هذا العالم .

فى احدى أيام أبريل الزاهية . والشمس ساطعه تنعش بحرارتها الأجسام ، كنت جالساً وراء مكتبي غارق فى بحار الأفكار ، أفكر فيما أنا فيه وأفكر فيم سأكون ، لم أر نفسى الا موظفاً تمر به الايام مملة متشابهة وهو قابع وراء مكتبه . تركت مكتبي ومضيت الي حيث لا أعلم . وبينما أنا فى الطريق قابلنى صــديق ، أعرفه منذ الطفولة ، فبادرنى بهذا السؤال

ــ كولمان ، هل مللت هذه الحياة ، هل ضقت بها ذرعاً ؟

وما زلت أتبين منه الامر الذى يريده حتى علمت أنه وبعض الاصحاب اعتزموا تأليف فرقة تمثيلية تجول فى القري وهو يسألنى إن أشاركهم فما ترددت فى إجابة طلبه لحظة واحدة .

وتألفت هذه الفرقة ومضينا نتنقل من قرية الى أخرى من القري التى على النهر ، وفى كل منها نقيم حفلة تمثيل أو غناء . وما كان أسعدني في تلك الأيام حتى جاء عام ١٩١٤ حين فرقت الحرب بيننا جميعا فالتحقت بالجيش ومضيت الى ميدان القتال فى فرنسا . وجاءت موقعة ألا ببرس حيث أثخنتنى الجراح فقضيت أسابيع في المستشفى ومن هناك انتقلت الى انجلترا وقد عهد الى القيام بالأعمال الغير الحربية ثم أطلق سراحى بعد عام. هاأنا فى لندن مرة أخري، أجوب شوارعها ولا عمل لى فما كاد يعرض على أول عمل وهو أن أكون ممثلا حتى وثبت على المسرح . وأعطيت دوراً صغيراً فى فرقة لينا اشول على مسرح الـكلوسيم ، ولا أحسبنى مادحاً نفسى أن قلت أن الحظ كان يبسم لى إذ أن لى نبوغا كان كامناً.

مثلت بعض روايات ناجحة أثناء العهد الاخير من الحرب ، فمثلت أمام كلاديس كوبر في روايات السيدة المحطمة ، والآلهة المسيئة وغيرها ومن ذلك الحين بدأت أنظر الى نفسى كأحد نجوم المسرح

كان ذلك العهد عهد الحرب ، خلى فيه المسرح من رجاله الذين التحقوا بالجيش، فما وضعت الحرب أوزارها حتى عاد أبطال المسرح ، وقضى على آمالى. وتركت مكانى فوق المسرح لمن هو خير منى

وعدت مرة أخرى أجوب الطرق بلا عمل ثم لأول مرة فكرت فى التمثيل الصامت . فيممت شطر إحدى الشركات السينماتوغرافية والتحقت بها وهناك قمت ببعض أدوار مهمة فى رواياتها أمثال ابنة حواء ، وابن داور والثلج فى الصحراء .

لم يكن التمثيل السينمائى قد انتشر بعد انتشاره الآن . ولم تكن شوارع انجلترا قد عهدت ان ترى الممثلين فى أزيائهم المختلفة ووجوههم المتنكرة بأصباغ الماكياج ، فكانت تتجمع حولنا الجماهير أنى سرنا .

ولم يدم ذلك العهد طويلا ، حتى هجرت السينما وذلك لأنه عهد الى يوما تمثيل دور لم يرق فى عين المدير قيامى به فأخرجنى من فرقته .

وكان عام ١٩٢٠ أسوأ اعوام حياتي ، قضيته عاطلا أبحث عن عمل فلا أعثر بشيء . لم يشفع لى نجاحى غير مرة فيما قمت به من أدوار سواء على المسرح او فى السينما ، ووليت وجهى شطر كل باب ، حتى باب الوظائف فوجدته موصــدا . لم يكن لدى ما أقتات به .

تحذير

الآن كلمة أوجهها الى أولئك الذين يتوقون الى العمل فى السينما أو فوق المسرح . أعرف أن السينما بدأت تنشط في انجلترا نشاطا عظيما وانى لأتغر أن أجد انجلترا تتبوأ مكانها فى عالم السينما وان هـذا النشاط ليشجع جيش عشاق السينما الذين يودون الانضمام تحت لوائها . وانى لأقول لهم من الآن أنه بين المئات التى تتدفق على السينما لن تجد مكاناً الا للعدد القليل جداً .

انى أمقت ان أثبط هم واحد من الناس ولكنى اقول فقط ان التمثيل بنوعيه مقامرة خطيرة . مع هذا ربما تكون الواحد فى الالف الذى يبز غيره. لقد نلت حظى منها وربما كان لك ان تقول أيضاً ولم لا أجرب حظى؟ وقد يكون لك نفس نجاحى ولـكننى أقول ان الحظ كان له اكبر دور فى شأنى ، فهى مقامرة وهو الحظ الذي قد يخدمك

مرت بى الايام والشقاء ما انفك ملازمي . ثم فكرت في الذهاب الى امريكا كعبة آمال رجال السينما . ولم يمض بي اسبوع بعد تفكيري هـذا حتى ابحرت الى الولايات المتحدة وانا اشعر انى اودع بلادي آخر وداع .

انه لشعور غريب تولاني وانا اضع قدمى لاول مرة فوق ارض العالم الجديد ! نزلت الى المدينة العظيمة وكأنما سحرت بما شاهدت فيها من عظم وجلال. ومررت فى شوارعها وانا مأخوذ مما أرى

وفى هذه المدينة قابلت صديقاً كان سبقنى اليها سعيا وراء نفس الغرض الذي من أجله قدمت ، فبادرنى قائلا :

— ان شركات السينما كادت تفيض هنا بممثليها لقد جلت كل طريق ؛ وطرقت باب كل شركة وخاب كل رجاء وان لم أجد عملا حتى آخر هذا الاسبوع سأعود الى انجلترا . انه لجنون ان اظل باقيا .

— اما انا فلو اردت العودة الآن فلا سبيل اليها . لن يكفى ما معى لأعود

وكان علي ان افكر فيما قاله صـديقى وان لم اصدقه تمام التصديق. وما كان على ان اهدم كل القصور التى بنيتها فى الهواء لمجرد كلمات صديق .

وكانت لدى اكثر من توصية لبعض من لهم اتصال بالسينما ، ظننت انهم سيساعدونى فى مهمتى ولـكنهم لم يعملوا شيئا ، بل كنت اسمع فى كل مكان كلمات صديق التى سمعتها من قبل .

وهكذا تمر بى الايام ولا عمل لى ولا صديق. مفلس، اسير اشعر بالوحدة وسط الجموع المحتشدة اسير فى شوارع المدينة من الصباح الى المساء فلا اكلم انسانا . وانا نجيج الناس. وانا الذى ابتسم لي الحظ يوما ها أنا أجول الطرق الآن على غير هدى اتضور جوعا .

حاولت ان اجد ما اسد به رمقى من اى طريق كان ، فلم اجد الا ان ابيع معطفى .

اخيرا : التحقت باحدى ملاهى برود واي فى نيويورك لأكون (كومبارس) اتقاضى بضع ريالات فى الاسـبوع ؛ وقد خيل الى انى احلق فى السماء . بل خيل لى ان ما بى من فرح لأشد مما لاقيت وانا اقوم بأعظم الادوار التمثيلية التى امثلها الآن

***

٢ — اكبر سينما فى العالم

انتشرت السينما فى العالم وازداد الاقبال عليها الى حد لا يوصف ، حتى أن البعض من أصحاب المسارح جعلوا يفكرون فى طريقة يحولون بها دون القضاء على التمثيل ، لأن دور السينما تحتكر الجماهير دون دور التمثيل

ولما كانت الولايات المتحدة موطن السينما ومعقله الحصين ، فان أكبر المحلات التى تعرض فيها الصور المتحركة موجودة طبعاً فى نيويورك وفيلادلفيا وبوستون وشيكاغو وغيرها من المدن الأمريكية .

لـكن احدى الشركات الـكبري رأت أخيراً أن دور السينما فى الولايات المتحدة لاتتفق مع كرامة تلك الصناعة العظيمة ، فشيدت داراً جديدة هى أكبر دار للسينما فى العالم — واليك بعض التفاصيل عن ذلك وهى تكاد تكون من الأحاديث الخرافية

تدعى تلك الدار « روكسي » وهي أعظم دار للسينما من جميع الوجوه . ففيها محلات لجلوس تسعة آلاف متفرج . وهذه المحلات قائمة على ثلاثة أدوار ، الدور الاول فيه الفوتيلات والثاني فيه الفوتيل بالـكون والثالث كذلك .

والمهندس الذى بنى هذه الدار يدعى الشلاجر وقد اشتغل العمال فيها احدى عشر شهراً وكلف بناؤها عشرة ملايين دولار .

والشرائط التى تعرض فى هذا السينما جميعها ملونة وتعرض بواسطة خمس مكينات يديرها ستة عشر من المهندسين الاختصاصيين . واللوحة التى تعرض عليها الصور طولها ثمانية أمتار ونصف وارتفاعها ستة أمتار وعشرين سنتى . وتبعد المـكينات عن اللوحة ٣٥ مترا

وقد جمعت الشركة في ذلك السينما جميع اسباب الراحة . ففيه مصعدان — أسانسور — يسع الواحد منهما أكثر من أربعين شخصاً وحركتهما دائمة بين الدور الارضى والدورين الثاني والثالث .

أما التذاكر فتقطع بواسطة أجهزة خاصة لا بواسطة عمال .

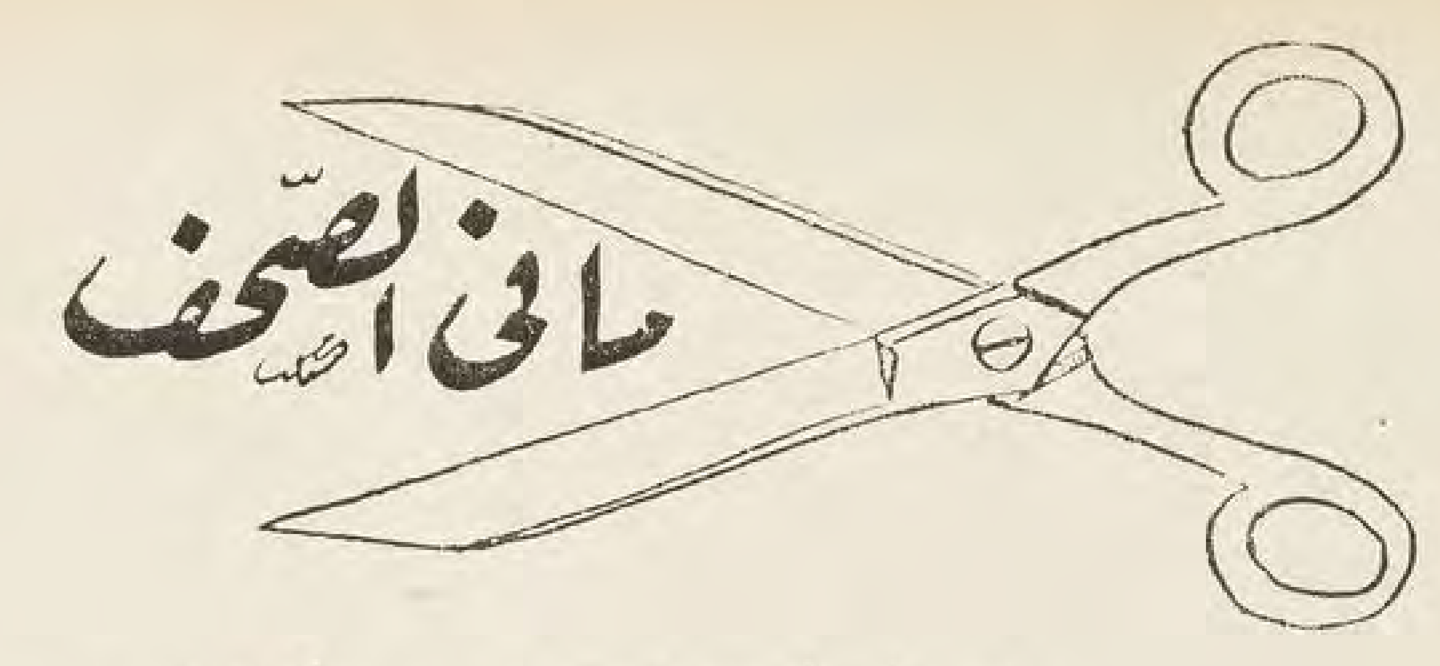
فيصل المتفرج ويدفع فى الجهاز ثمن التذكرة فيأخذها ويدخل .

ويوجد أكثر من ثلاثماية عامل وعاملة لارشاد الناس الى محلاتهم وللسهر على راحة المتفرجين وعلى النظام فى الصالة .

وهناك جوقة موسيقية — اوركستر — مؤلفة من مائة وعشرة من الموسيقيين العازفين على مختلف الآلات . . وهؤلاء الموسيقيون يجلسون على منصة متحركة ترتفع فى أثناء الراحة وتصبح فى مستوي اللوحة البيضاء فيرى المتفرجون الاوركسترا وهى تعزف . وعندما ينتهى العزف تنزل المنصة فى مكان منخفض وتختفى عن الانظار

وفى ذلك المكان المدهش غرفة للقراءة وأجزخانة وغرف للالعاب الرياضية

وبالاختصار فان هذه الدار هى افخم واعظم ما شيد الى الآن فى عالم السينما . وعندما يخرج المتفرجون من سينما روكسي هذا يقف عدد عظيم من رجال الشرطة للمحافظة على النظام بينما يتدفق في الشارع ذلك العدد الهائل من الناس — أي تسعة آلاف متفرج رجالا ونساء واطفالا



« يختاس المحرر أحيانا فى اتمام العدد ويضرب الأصدقاء المحررين أحيانا أخرى فتزداد وحشة المحرر المحترم ، وتلافيا لهذا الأمر واجابة لرغبة القراء والمشتركين الذين يحتمون ظهور المجلة كل اسبوع قد رأينا أن نخص هذه الصفحة بما يقصه « المقص » اسبوعيا من الزميلات ودمتم » المحرر

محاضرة يوسف وهبي السنوية !

أما في هذا العام فقد كان الاستاذ يوسف وهبي أكثر أريحية وكرما .

جمع ممثلي فرقته مساء الثلاثاء الماضى ووقف بينهم خطيبا فقال ما معناه .

كنت قد اعتزمت انهاء الموسم يوم ٢١ الجارى لشدة تعبي ولكثرة الخسارة الفادحة التي تكبدتها هذا العام ، ولكني رأيت اذا أنا فعلت ذلك سيظل بعض زملائي الممثلين مدة طويلة يتسكعون فى الطرقات لايجدون ما يدفعونه للجرسونات . ويعز على كثيراً أن أرى الذين عاونوني طول الموسم يصل الحال بهم الى هذا الحد لهذا رأيت استمرار الموسم طول فصل الصيف . على أن لا اتقيد انا فيه بالعمل ـ ويحل محلى زميلي الكبير الاستاذ جورج ابيض

لا أريد مليما واحداً من الايراد بل ساقدم لكم المسرح مجانا وطول الصيف وسأعطيكم فوق هذا أربع روايات جديدة لاخراجها وأنا على استعداد لعمل كل ما يتطلبه نجاحكم، واذا كان مجموع الايراد فى أي وقت من الاوقات يقل عن نصف مرتبات الممثلين الذين يتقاضونها الآن فانا اعدم بتكملة هذا الفرق

ده كلام طيب ، ! ومين كان ينتظر ان كرم يوسف يبقى حاتمي للدرجة دى !

ولكن يقال ان بعض الممثلين والممثلات لم تعجبهم هذه المحاضرة ورأوا فيها بخساً لحقهم .

اماال يعنى عايزين إيه حضرتكم أكل وبحلقة؟!

طيب ماهلى كيفكم بس يبقى مين اللى خسران؟

* خطبة والا انذار رسمى ! ؟ المستقبل

حادث طالب الحربية

كان أحد طلبة المدرسة الحربية يطارد سيدة ويضايقها فى الطريق بالقرب من قسم الخليفة فتخلصت منه حتى ذهبت الى خلف القسم فلحق بها وأمسك بذراعها وأراد اركابها سيارة فيها سيدة أخرى وشاب ، كانت بانتظاره فلما أبت انهال عليها بالضرب فاستغاثت وكان مأمور القسم واقفا بمحطة الترام ، فذهب لاغاثتها ، وأراد القبض على الطالب فوثب الى السيارة التى انطلقت تنهب الارض نهبا وكان المأمور ممسكا بها فسقط على الارض وأصيب بأصابات فى ساقيه وأحيل الى الكشف الطبي ، وقد تولت النيابة التحقيق فوجدت بحقيبة السيدة بطاقات لعدد كبير من الضباط وقد ذكرت للمحقق اسم الطالب الذى كان يطاردها وزميلا له بمدرسة البوليس واسم السيدة التى كانت بالسيارة ولا يزال التحقيق مستمراً السياسة

كرسى الداية

جاءنا من الجمعية الجغرافية الملكية ما ياتي: —

من ضمن التحف التى أهداها حضرة الاستاذ مصطفى منير أدهم بك متحف الجمعية الجغرافية الملكية كرسى ولادة قديم وهو الكرسى الذى تجلس عليه السيدات عند الوضع ويعرف بكرسى الداية

واستعمال كرسى الولادة هذا من العوائد المصرية القديمة جدا ويرجع تاريخه الى ماقبل المسيح عليه السلام بآلاف السنين كما يرى رسمه على شكله الحالى منقوشا فوق جدران المعابد والهياكل الفرعونية القديمة

ومن الغريب أن بقيت هذه العادة محتفظا بها عند المصريين الي وقتنا هذا وهى آخذة الآن فى التلاشي نظراً لطرق الولادة الحديثة المتبعة لدي القابلات الآن

وكانت الدايات الى عهد قريب اذا ما بعثن بهذا الكرسى لاحد المنازل زينه بالورد والرياحين ولففنه فى لفائف الكشمير الثمين وأوقدن حوله الشموع وضربن الدفوف ويستقبله أهل المنزل أو نساؤه بالهتاف وزغاريد السرور

وكان استعماله شائعا بين جميع الطوائف المصرية على اختلاف دياناتها حتى اذا مانصب فى المكان المعد له وفى الموعد المعين لجلوس الحامل عليه نصب بين قراءة الفواتح والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ان كانت الحامل مسلمة أو بتلاوة الصلوات الكنائسية اذا كانت قبطية أو بالادعية اليهودية ان كانت اسرائيلية « الجرائد »

هدية من ملك الافغان للملك جورج

لندن فى ١١ ابريل ـ قدمت الوكالة الافغانية نيابة عن الملك أمان الله الى الملك جورج ثلاثة كتب أثرية نادرة يعد احداها من أجمل المخطوطات الفارسية وقد كتب منذ قرنين بأظفر محدود على ورق لبنى أبيض مصنوع من شجر الغاب ويشتمل على خمسين صفحة وقد اقتضت كتابته خمس سنوات . أما الكتاب الثاني فهو رسالة فى الخيل كتبت باللغة الفاريسية بماء الذهب والكتاب الثالث مكتوب أيضاً بماء الذهب ويحتوي على أدعية اسلامية وخطه من أبدع الخطوط العربية

روتر



عن الروائي الروسي تشيخوف

قصة تافهة من الحياة

فتى ممتلىء الجسم ، مورد الخدين يدعى نيقولاي إيليتش بليف ، في الثانية والثلاثين ، صاحب عمارات في بطرسبرج وعضو في نادى السباق ، ذهب ذات مساء ليزور أولجا إيفانوفنا أرنين ، التي كان يسكن معها ، أو كما كان يقول هو ، الفتاة التي كانت له معها قصة طويلة مملة طويت من زمن بعيد صفحاتها الأولى الممتعة الشيقة ؛ أما الآن فلم تبق الا صفحات متشابهة الحوادث لا تطلع على شيء جديد .

لم يجد أولجا في المنزل فلبث في انتظارها جالساً على معقد طويل في غرفة الاستقبال .

سمع صوت طفل يقول « مساء الخير نيقولاي إيليتش ! ستعود والدتي في الحال ، انها ذهبت مع سونيا الى الخياطة » .

اليوشا بن أولجا إيفانوفنا ؛ صبي في الثامنة طاهر النظرة أنيق الهيئة ، مرتدياً حلة من القطيفة السوداء — كان راقداً على المقعد الكبير في نفس الغرفة . قفز من مقعده فجأة بحركة بهلوانية محاولا أن يقلد مهرجا رآه حديثاً في الملهى . وظل يقفز في الهواء حتى كلت قدماه الصغيرتان فأخذ يعود على أربع ثم يحاول رفع قدميه ليظل على يديه فلا يستطيع . وكان يلهث تعباً أثناء محاولاته . وقال له بليف « آه ! صباح الخير ياولدي ، أهذا أنت ؟ لم أرك . هل والدتك بخير ؟ »

فقبض الغلام على إحدى قدميه ثم قفز حتى بلغ بليف وهز كتفيه وهو يقول له .

« ماذا أقول ؟ في الحق والدتي ليست أبداً بخير ، انها امرأة ، والنساء ، نيقولاي إيليتش ، لديهن دائماً ما يشكين منه . »

ولم يجد بيليف ما يعمله خيراً من التطلع الى وجه الغلام . وهو لم يلفت نظره قط طول إقامته مع أولجا ؛ وقد تجاهل وجوده . كان الغلام دائماً أمامه ، لكنه لم يهمه يوما أن يعرف عنه شيئاً أو يسأل عن دوره في هذا البيت .

رآه الآن في ضوء الشفق ، ورأى جبينه الناصع البياض وعينيه السوداوين الواسعتين . ذلك هو وجه أولجا كما صورته الصفحات الأولى من قصتها . وكأنما ارتاح الى قرب الغلام اليه .

فقال له

« تعال ياولدى ، دعنى أنظر اليك . »

فاقترب الغلام منه ووضع بليف يده على كتفه

— كيف حالك أنت ؟

— ماذا أقول ؟ كنا فيما مضى خيرا منا اليوم.

— لماذا ؟

— الأمر بسيط . كنت أتعلم وسونيا دروس الموسيقى والمطالعة ، أما اليوم فانهم يرغموننا علي دراسة الشعر الفرنسي . هل قصصت لحيتك قريباً ؟

— نعم .

— كذلك أراها أقصر مما كانت ، دعنى ألمسها ... أيؤلمك هذا ؟

— كلا

— لماذا يؤلم الانسان أن تجذب شعرة واحدة منه ، ولكنه لا يتألم أن جذبت خصلة كبيرة ..

رفع ما بينه وبين بليف من كلفة فأخذ يعبث بسلسلة ساعته الذهبية .

— عندما أدخل المدرسة العالية ستشتري لى والدتي ساعة ، وسوف أسألها أن تشترى لي سلسلة كهذه . وما هذه العلاقة !.. لوالدي علاقة كهذه لكن بداخلها صورة والدتى . وعند والدى سلسلة تختلف عن هذه كثيراً ...

— من أين عرفت ذلك ؟ أترى والدك ؟

— أنا ! م ... م ... لا ... أنا ...

اصفر وجه اليوشا ، واضطرب في حيرة ، وقد شعر أنه اكتشف كذبه ، فأخذ يعبث بالعلاقة ... ونظر اليه بليف بغضب .

— أترى والدك ؟

— ل ... لا !..

— تعالي ... افصح ... اتبين في وجهك اخفاء الحق . قد سبق لسانك أن تكلم فلا تحاول التملص مما قلت . قل . هل رأيته ؟ تكلم أيها الصديق .

وتردد الغلام .

— لا تقل شيئاً لوالدتى ؟ .

— كلا .

— أتقسم بشرفك ؟

— أقسم بشرفى .

— أتجد ؟

— ماذا تظن في ياولدي ؟

نظر الغلام حوله بعينيه الواسعتين ثم قال همساً
— فقط أسألك أن لا تذكر لوالدتي شيئاً لأن ذلك سراً أسأل الله أن لا تعرفه والدتي والا وقعنا جميعاً أنا — وسونيا ... وبلاجيا ... الآن اسمع ... سونيا وأنا ، نرى والدنا كل ثلاثاء وجمعه . حين تأخذنا بلاجيا للنزهة فانها تذهب بنا الى مطعم إيفل حيث يكون والدنا فى انتظارنا يجلس دائماً فى غرفة منعزلة

— ماذا تفعلان هناك ؟

— لا شيء ! يسألنا أولا عن صحتنا وكيف نحن ؛ ثم نجلس جميعاً حول المائدة ؛ ويحضر لنا الحلوى والقهوة ! والفطائر التى أحبها .. فلا نأكل الا قليلا حتى لا نعاف طعام المساء فتلاحظ والدتى علينا ذلك .

— وفيم تتحدثون هناك ؟

— مع والدى ؟ فى كل شيء . يقبلنا ويداعبنا ، ويقص علينا قصصاً مضحكة . الا تعلم انه قال لنا انه سوف يأخذنا عنده عند ما نكبر . سونيا لاتريد الذهاب اليه ، أما أنا فأوافق على الذهاب . بالطبع سابتعد عن والدتى ، لكنى سوف أكتب اليها ! سنأتى اليها اثناء العطلة المدرسية — ألا نستطيع ذلك ؟ — قال لى والدي انه سيشترى لى جوادا . ان والدى رجل طيب القلب ! انى لاأدرى لم لاتسأله والدتي أن يكون معنا ، ولماذا تمنعنا من رؤيته . انت تعرفه يحب والدتى كثيرا ، انه يسألنا دائماً عنها وعما تفعل . لما كانت مريضة كان يضرب بيده مقدم رأسه ، هكذا .. وكان يروح ويغدو فى الغرفة .. انه يسألنا .. دائما ان نطيعها ونحترمها اصغى . احقا أننا تعساء ؟

— هـ ... م ! ... لماذا ؟ ..

— هذا مايقوله والدى . انتم أطفال تعساء . كذلك يقول . غريب أن يقول ذلك . انتم أطفال تعساء . انا تعس ، ووالدتى تعسة . يقول لنا ، يجب ان نصلى الى الله من أجل أنفسنا ومن أجلها .

ووجه اليوشا نظره نحو عصفور فى قفص ، وغاص فى أفكاره .

وصاح بليف بصوت متهدج

— كذلك .. هذا ماتفعله .. تنظم الاجتماعات فى المطاعم . ووالدتك لاتعلم ؟

— لا ... كيف تعرف ذلك ؟ بلاجيا لن تقول شيئاً ؟ أول أمس أعطانا برقوقا . حلوا كالمربى ! أكلت منه اثنين .

— هـ .. م .. حسنا ... قل لي ، ايقول لك والدك شيئا عنى .

— لايقول شيئاً خاصا .

— أي شيء ، ماذا يقول ؟

— لاتغضب ؟

— قل ، لماذا هو يكرهنى ؟

— انه لايكرهك ، لكنه غاضب عليك . يقول ان تعاسة أمي بسببك . . . انك سبب خرابها . قلت له انك كريم جداً . انك لاتسىء الى والدتى ، لكنه هز رأسه صامتا .

— قال اني سبب خرابها ! ؟

— نعم . لا تغضب ، نيقولاي ايليتش .

وقف بليف وظل لحظة ساكتا ثم بدأ يسير فى الغرفة وهو يقول بصوت خافت ويهز كتفيه وعلى وجهه ابتسامة سخرية .

— هذا غريب ... ومضحك . انه يشكو ، وانا سبب خرابها ، ايه ؟ انه لكريم جدا ، وأنا سبب خراب والدتك .

— نعم ... لكن . . لاتغضب .

— أنا لاأغضب ، وبعد فليس هذا من شأنك . لماذا ؟ .. لماذا ؟ .. أمر مضحك . انا الذي زججت بنفسي الى هذا المكان ، وهو ... يتهمنى !

ودق الجرس . فنهض الغلام وأسرع خارجا وبعد لحظة دخلت سيدة ومعها طفلة صغيرة . كانت هذه أولجا والدة اليوشا . دخلت يتبعها اليوشا وهو يقفز ويشوح بيديه فى الهواء . وظل بليف متمشيا فى الغرفة وهو يقول .

— بالطبع . أنا المخطيء ، انه محق . نعم انه محق . فسألت أولجا ايفانوفنا .

— عم تتكلم .؟

— عم اتكلم ؟ .. لماذا ، اسمعي القصص التى يرددها زوجك الشرعي ! يبدو لى انى سافل وحقير ، انى سبب خرابك وخراب الاطفال . كلكم تعساء ، وأنا وحدى السعيد ! فى غاية السعادة !

— لاأفهم شيئا نيقولاي . ماذا حدث ؟

— لماذا ، اصغى الى هذا السيد الصغير ؛

قال هذا وهو يشير الي اليوشا .

احمر وجه الصغير ، ثم تحول شاحبا . وبدا على وجهه الاضطراب . ثم قال همسا .

— نيقولاى ايليتش ! شش ! . .

— اسأليه . ان بلاجيا ، تلك الخداعة ، تنظم المقابلات في المطاعم مع والد الطفلين . على أن هذا ليس بالأمر المهم . المهم أن الوالد يقول انه فريسة ، وانى مجرم حطمت حياتكم جميعا . . وصاح اليوشا .

— نيقولاى ايليتش ، لماذا ، قد اقسمت بشرفك !

فأجابه ايليتش وقد دفعه عنه بعنف .

— اليك عنى ، هذا أهم لدى من اية كلمة شرف

وقالت أولجا وقد فاضت عيناها بالدموع

— لم أفهم شيئا ، قل اليوشا . « ثم اتجهت نحو ولدها واستمرت تقول » اترى والدك ؟

لم يصغ اليها اليوشا فقد كان ينظر فى وجل الي ايليتش ، وقالت الأم

— محال هذا ، سأذهب فأتبين الامر من بلاجيا

وخرجت أولجا من الغرفة .

وقال الغلام وهو يهتز اضطرابا

— لقد اقسمت بشرفك .

ودفعه ايليتش بليف مرة أخرى . وظل غارقا فى أفكاره وهو يروح ويغدو وتناسى كما كان من قبل وجود الغلام .

وجلس اليوشا فى زاوية بعيدة فى الغرفة يقص على اخته سونيا كيف خدعه الرجل . كان يبكى خوفا واضطرابا وغضباً . تلك كانت أول مرة فى حياته تورط فيها فى امر تبين له فيه خداع الناس وكذبهم . الى الآن لم يكن يعرف أن في العالم أشياء أخرى غير الفطائر والحلوى ، أشياء كثيرة تعجز عن معانيها لغة الاطفال .

محمود عزى

عرضت للبيع بمخازن معرض جوائز (الديفوزور)

بشـــارع المـــدابغ رقم ٤١

علب البخت الخاصه بطوابع جوائز «الديفوزور»

بسعر ١٠ قروش صاغ العلبة

خلاف الهدايا الثمينة والمتنوعة التى تحويها هذه العلبة

و ٥٠ طابع من طوابع جوائز الديفوزور

المعادل قيمتها مشتروات بخمسين قرشا صاغا

قررت شركة النشر العمومية « الديفوزور » ان تضع داخل العلب أشياء ثمينـة جدا منها ساعات ذهبية. سندات عقارية وبناما . خواتم من ذهب

غوايش (اساور) من ذهب . أقــلام من ذهب الخ.

« ومبالغ مختلفة نقدية من عشرة قروش صاغ الي خمسمائة غرش »

وقسائم تعطى الحق لحاملها باوانى فضية وبللورية

وزجاجات وسكى وكونيــاك تسلم من

معــرض جــوائز (الديفوزور)

انتهزوا هذه الفرصة الوحيدة التى تقدمها الكم الشركة لتمكنكم

من جمع طوابع جوائز « الديفوزور »

واشتروا علبة واحــده تجدوا بها ما يسركم